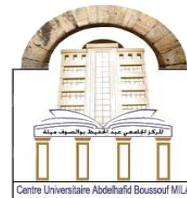




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة ومالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية
دراسة إستطلاعية على عينة من المختصين في المحاسبة بولاية ميلة

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة	
د. لخشين عبير	بن جدونهي	1
	بودبزة امانى	2

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	لبصير فطيمة
مشرفا ومقررا	لخشين عبير
ممتحنا	عون صبرينة

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

1-1 قال تعالى ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل

وانطلاقاً من مبدأ انه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس ، نتقدم بالشكر لجامعة عبد الحفيظ بوصوف وكلية محاسبة و مالية والأستاذة الدكتورة المشرفة: لخشين عبير

كل عبارات الشكر و التقدير أن توفيك حقك، لقد بذلت جهوداً مضاعفة في العمل وكان ذلك من جميل أخلاقك ، نسأل الله على أن يجزيك على كل الخير

والتوجه بالشكر لكل الأصدقاء والعائلة لأنهم لم يتركوا يوماً، قدموا لنا الدعم والأمل لهم كل الشكر والامتنان على كل نصيحة منحتونا إياها في وقت من الأوقات وكنا نحتاج لها بشدة فجزا الله الجميع على خير الجزاء

”وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين“

الحمد لله بفضلته تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به و
إنهاء الدرب بتوفيقه وتحقيق الحلم بفضلته، لم تكن الرحلة
قصيرة و لا الطريق محفوفاً بالتسهيلات، فالحمد لله الذي
يسر لنا البدايات و بلغنا النهايات بفضلته و كرمه.

أهدي ثمرة جهدي إلى نفسي أولاً

و بكل حب أهدي هذا النجاح إلى النور الذي أثار دربي
و السراج الذي لا ينطفئ نوره .من كان نعمة من الله و
سندا لا يمل

(أبي الغالي)

إلى نور عيني و ضوء دربي ومهجة حياتي إلى التي وهبتني
الحياة و الأمل و احتضنتني قلبها قبل يدها و سهلت لي
الشدائد بدعائها

(أمي الحبيبة)

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى
خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني
إخوتي...أنيس،إياد

إلى أختي حبيبتي...نورهان

إلى ابنة عمي و أختي الثانيةصفاء

صديقتي فإن كان في صدف الأزمان خير فإنك يا صديقتي
خير ما وجدت به الصدف

رهام

إلى كل صديقتي اللواتي جعلن هذه الرحلة أكثر متعة و
أقل صعوبة شكرا لكل لحظة و دعم لكل كلمة مشجعة و
لكل الذكريات الجميلة التي صنعناها معا.

نهي

الإهداء

مشاعر يغمرها الامتتان، وبكلمات تعجز عن الوفاء،
أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كانوا النور الذي أضاء
طريقي، والسند الذي أعانني في مسيرتي.
إلى والدي العزيز، الذي كان ولا يزال مصدر قوتي
والهامي،

إلى والدتي الغالية، التي غرست في قلبي الإيمان، وزرعت
في نفسي الثقة، وكانت دعواتها النور الذي أثار دربي،
لكما كل الحب والتقدير والوفاء.

إلى إخوتي الأعزاء، شركاء الروح والدرب، الذين كانوا
دومًا بجاني بدعمهم، حبيهم، وكلماتهم المشجعة،
كنتم العون في كل مراحل الطريق.

إلى عائلتي و أصدقائي الذين شاركوني لحظات التعب
والفرح، وكانوا رفيقي في الدراسة والمواقف الصعبة،
لكم كل الشكر على وجودكم الصادق الذي لا يُقدَّر بثمن.
إلى أساتذتي الكرام، منارة العلم وقدوة الاجتهاد،
لكم مني خالص التقدير والعرفان، فقد كنتم اللبنة الأولى
في بناء هذا الإنجاز.

إليكم جميعًا، أهدي هذه المذكرة، عرفانًا وتقديرًا لكل ما
قدمتموه لي.

أamani

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص	
مقدمة عامة	أ - ث
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية	23-06
تمهيد	06
المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية	14-07
المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي	09-07
الفرع الأول: تعريف التحول الرقمي	07
الفرع الثاني: متطلبات أبعاد التحول الرقمي	08
الفرع الثالث: فوائد ومعوقات التحول الرقمي	09
المطلب الثاني: المحاسبة الرقمية	11-10
الفرع الأول: التعريف والأهمية	10
الفرع الثاني: الخصائص	11
الفرع الثالث: أهداف المحاسبة الرقمية	11
المطلب الثالث: جودة المعلومة المالية	14-12
الفرع الأول: التعريف	12
الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومة المالية	13
الفرع الثالث: مؤشرات قياس جودة المعلومة المالية	14
المبحث الثاني: العلاقة بين التحول للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية	18-15
المطلب الأول: آلية تعزيز جودة المعلومة المالية في ظل التحول الرقمي في المحاسبة	16-15
المطلب الثاني: أثر التحول الرقمي على خصائص جودة المعلومة المالية	17-16
المطلب الثالث: معوقات وتحديات جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمية المحاسبية	18
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	23-19
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	20-19

21-20	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
22	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
23	خلاصة الفصل
49-25	الفصل الثاني: دراسة إستطلاعية
25	تمهيد
34-26	المبحث الأول: منهجية الدراسة
27-26	المطلب الأول: مقارنة البحث
28-27	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وأداتها
32-28	المطلب الثالث: طريقة تحليل البيانات
41-33	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية
36-33	المطلب الأول: وصف خصائص العينة
41-36	المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة
46-42	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج
42	المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي والتباين
45-43	المطلب الثاني: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
46	خلاصة الفصل
50-48	الخاتمة
54-52	قائمة المراجع
68-56	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1.2)	مراجع أسئلة الاستبيان	28
(2.2)	تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجح	29
(3.2)	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	30
(4.2)	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	30
(5.2)	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	31
(6.2)	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع	31
(7.2)	مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة	32
(8.2)	مواصفات عينه الدراسة	33
(9.2)	اتجاهات آراء أفراد العينة حول اتجاه العاملين	37
(10.2)	اتجاهات آراء أفراد العينة حول المعلومة المالية	38
(11.2)	اتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد اتجاه العملاء.	39
(12.2)	اتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد أمان البيانات المالية.	40
(13.2)	اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف-سمرنوف)	42
(14.2)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	43
(15.2)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	43
(16.2)	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	44
(17.2)	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	45

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1.1)	فوائد ومعوقات التحول الرقمي في المحاسبة	9
(2.1)	مؤشرات قياس جودة المعلومة المالية	14
(1.2)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	34
(2.2)	توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	34
(3.2)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العملي	35
(4.2)	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	35
(5.2)	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	36
(6.2)	منحنى بياني للتوزيع الطبيعي	42

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان	59-56
02	قائمة الأساتذة المحكمين	60
04	مخرجات SPSS (ألفا كرونباخ)	60
05	مخرجات SPSS (البيانات الشخصية)	62-61
06	مخرجات SPSS (المتوسطات والانحرافات المعيارية)	64-62
07	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات والتباين	64
08	مخرجات SPSS (اختبار فرضيات الدراسة)	68-65

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر المختصين في المحاسبة، من أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بدراسة إستطلاعية حيث تم توزيع 35 استمارة على الفئات المختصة في المحاسبة والمتمثلة في (المحاسبين، المحاسبين المعتمدين، محافظي حسابات، الخبراء المحاسبين، المدققين، المدراء الماليين)، وقد تم تحليل معطيات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS v21)، ومجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لإختبار فرضيات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك موافقة عالية على وجود أثر للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية يأتي بعدها أثر المحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد البيانات المالية، وأخيرا هناك أثر للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية. إضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر المختصين في المحاسبة.

أوصت الدراسة إلى ضرورة تبني المؤسسات للمحاسبة الرقمية وتكثيف استخدامها لما لها من أثر إيجابي في تحسين جودة المعلومة المالية، من خلال تعزيز الشفافية والدقة وسرعة الوصول إلى البيانات المالية، كما دعت إلى توفير البنية التحتية الرقمية الملائمة وتدريب الكفاءات المحاسبية على استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة، مما يساهم في رفع كفاءة إعداد التقارير المالية وزيادة موثوقية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار.

الكلمات المفتاحية: تحول رقمي؛ محاسبة رقمية؛ معلومة مالية؛ جودة، مختصين في المحاسبة؛ ولاية ميله.

Abstract

This study aimed to examine the impact of the transition to digital accounting on the quality of financial information from the perspective of accounting specialists. To achieve the study's objective, we conducted a field study, distributing 35 questionnaires to accounting professionals (accountants, bookkeepers, auditors, and financial managers). The study data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS21) and a set of appropriate statistical methods to inform the study's hypotheses.

The study reached a number of results, the most important of which are: There is high agreement that digital accounting has an impact on the security of financial data, followed by the impact of digital accounting on accelerating the preparation of financial statements. Finally, there is an impact of digital accounting on the accuracy of accounting information.

Also There is a statistically significant impact of digital accounting on the quality of financial information from the perspective of accounting specialists.

The study recommended the need for institutions to adopt digital accounting and increase its use due to its positive impact on improving the quality of financial

Information by enhancing transparency, accuracy, and speed of access to financial data. It also called for providing appropriate digital infrastructure and training accounting professionals on the use of modern digital systems, which would contribute to improving the efficiency of financial reporting and increasing the reliability of information provided to decision-make.

Keywords: Digital Transformation Digital Accounting, Financial Information, Quality, Accounting Specialists, Mila.

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم تطورا رقميا تكنولوجيا مذهل في كافة مناحي الحياة وبداية مبتكرة للثورة الصناعية الرابعة، وفي ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات أصبحت الرقمنة محورا أساسيا في إعادة تشكيل مختلف مناحي الحياة، حيث أسهمت في إحداث تغيرات جذرية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وأضحت المدخل الرئيسي لتطوير إدارة المؤسسات، حيث أن هذا التطور جعل الإقتصاد العالمي يستفيد من السرية والفعالية التي يوفرها له، كما أدى إلى ظهور أفكار جديدة تعكس هذه التطورات وتجسدها بصورة تحقق العولمة الاقتصادية، ومن مظاهر هذا التطور التحول من الأنظمة الورقية التقليدية إلى نظم ورقية تعتمد على الأتمتة ومعالجة البيانات الإلكترونية، ولم يكن قطاع المحاسبة بعيدا عن هذا التحول فظهرت المحاسبة الرقمية كأداة تكنولوجية تهدف إلى إستخدام الأنظمة الإلكترونية والبرمجيات الذكية لإتمام العمليات المحاسبية بشكل أسرع وأكثر دقة.

بالإضافة إلى تحول جذري في كيفية معالجة البيانات المالية، حيث أصبحت بإمكان المحاسبين إستخدام أنظمة متقدمة، ونتيجة لذلك أصبحت جودة المعلومة المالية تتطلب التكيف مع هذه التغيرات التكنولوجية التي تؤثر بشكل مباشر في مصداقية وشفافية المعلومة المالية المتقدمة لأصحاب المصلحة وتلبية إحتياجات المستخدمين لأنها تعتبر أحد الركائز الأساسية لإتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة داخل أي مؤسسة، لكن في المقابل هذا التحول لا يخلو من صعوبات خاصة فيما يتعلق بتأهيل الموارد البشرية وتوفير البنية التحتية الرقمية اللازمة ناهيك عن ضرورة التكيف مع الأنظمة الجديدة.

أولا: طرح الإشكالية

في ظل التحول المتسارع نحو الرقمنة في مختلف القطاعات أصبحت المحاسبة الرقمية واقعا لا مفر منه تسعى المؤسسات إلى تبنيه لتحسين كفاءتها ورفع جودة تقاريرها المالية، غير أن هذا التحول يثير تساؤلات حول مدى إنعكاسه الفعلي على جودة المعلومة المالية.

وبناء على ذلك تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال التالي:

ما أثر مساهمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة المعلومة المالية؟

ومن أجل الإحاطة بجوانب الإشكالية قررنا صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك تأثير للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية؟
- هل هناك تأثير للمحاسبة الرقمية على تسريع عملية إعداد التقارير المالية؟
- هل هناك تأثير للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

كمعالجة للإشكالية الرئيسية والإجابة على مختلف الأسئلة المتعلقة بها حددنا الفرضيات التالية كنقطة إنطلاق لهذه الدراسة.

- **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية؛
- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد التقارير المالية؛
- **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية.

ثالثا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث في موضوع أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من خلال ما يلي:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة في تحسين فعالية النظام المحاسبية، حيث أن التحول إلى المحاسبة الرقمية يعزز من دقة البيانات المالية ويسرع من عمليات جمع وتحليل المعلومات، مما يساهم في تقديم تقارير مالية أكثر موثوقية وشفافية، كما يساعد في تقليل الأخطاء البشرية ويمكن للمؤسسات من الإستجابة بسرعة للتغيرات الإقتصادية والتجارية، هذه التحولات تؤدي إلى تحسين إتخاذ القرارات المالية وتوفير معلومات أكثر دقة وواقعية.

رابعا: مبررات اختيار الموضوع

تعود أهم الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نتطرق إليها فيما يلي:

أ. الأسباب الذاتية: نجد فيها ما يلي:

- الميل الشخصي للتعلم أكثر في هذا المجال؛
- إرتباط الموضوع بتخصصنا " محاسبة مالية"؛
- الموضوع محل البحث من إهتمامنا ولنا رغبة كبيرة في الإطلاع على ما وصلت إليه المؤسسات الجزائرية بعد تبنيها للمحاسبة الرقمية.

ب. الأسباب الموضوعية

➤ أصبحت المحاسبة اليدوية ذات الطابع الروتيني غير قادرة على تلبية متطلبات المؤسسات الحديثة، وذلك نتيجة للتوسع الكبير في حجم المؤسسات وتنوع نشاطاتها وتغير سياستها

الإقتصادية، مما فرض الحاجة إلى تبني نظم محاسبية حديثة تعتمد على التكنولوجيا لمواكبة هذه التطورات؛

- جدية الموضوع، حيث أن دراسة جودة المحاسبة ومصادقية وثائقها في ظل الرقمنة تتزايد مع الإهتمام الكبير الذي يوليه الباحث والتطورات الغير مسبوقة لوسائل الإتصال والتوجه نحو العصر الرقمي.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل مدى تطبيق المحاسبة الرقمية في المؤسسات والشركات والتقنيات المستخدمة؛
- تقييم أثر المحاسبة الرقمية على خصائص المعلومة المالية مثل الدقة، الشفافية، القابلية للفهم، والموثوقية؛
- تحليل فوائد المحاسبة الرقمية في تحسين سرعة إعداد التقارير المالية؛
- تحديد التحديات والمخاطر المرتبطة بإستخدام المحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

سادسا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت الدراسة على عينة من الأفراد المختصين في المحاسبة بولاية ميلة وهم:

- ممارسي مهنة المحاسبة (المحاسبين المعتمدين، محافظي الحسابات، خبراء محاسبين)؛
- المحاسبين، المدراء الماليين في المؤسسات.

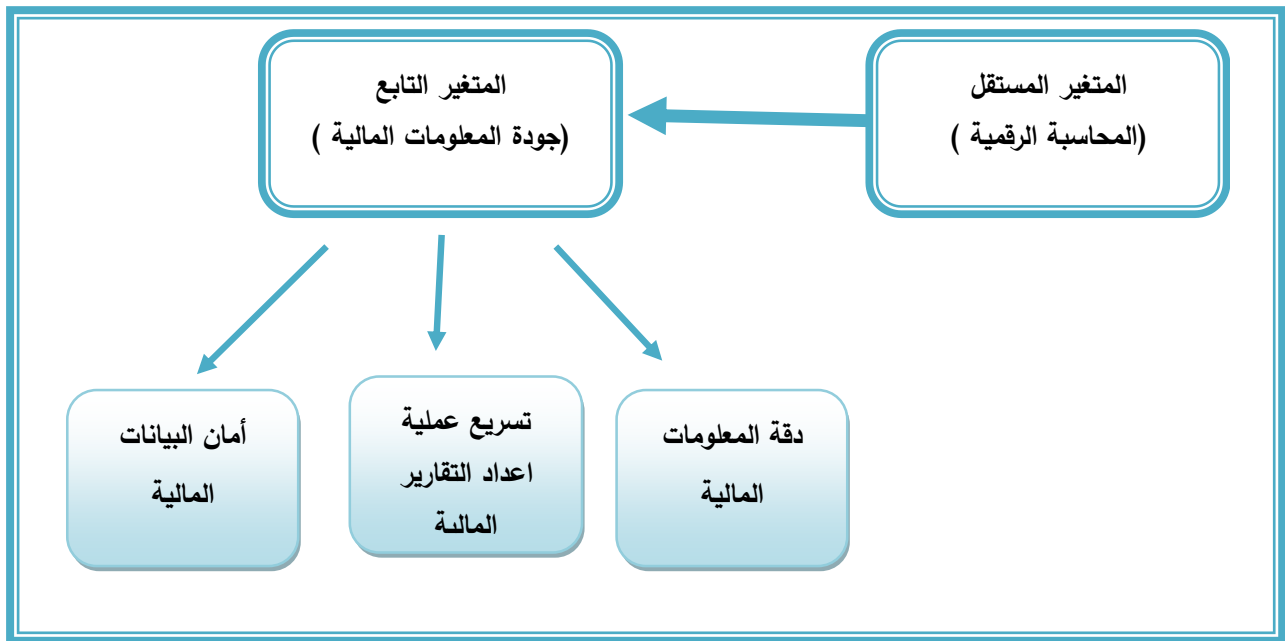
الحدود الزمانية: تم توزيع الإستبيان على عينة من الأفراد والمؤسسات خلال شهر (أفريل وماي 2025).

سابعا: منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ففي الجانب النظري إعتمدنا المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر العلمية المدروسة بالتطرق إلى تعريفها وخصائصها وبالإعتماد على الكتب والمجلات والأطروحات...الخ، أما في الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على الجانب التحليلي من خلال تحليل البيانات المجمع عبر أداة الإستبيان وإستخراج معلومات ساهمت في الإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة.

ثامنا: نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين أحدهما المتغير المستقل هو (المحاسبة الرقمية) والآخر متغير تابع هو (جودة المعلومة المالية).



المصدر: من إعداد الطالبتين

تاسعا: صعوبات الدراسة

- ◀ نقص المؤسسات في ولاية ميلة؛
- ◀ قلة الدراسات السابقة في العالم العربي حول المحاسبة الرقمية؛
- ◀ ضعف وعي بعض العاملين في المحاسبة بمفهوم التحول الرقمي.

عاشرا: هيكل الدراسة

- الفصل الأول: تم التطرق فيه للأدبيات النظرية للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية حيث قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية.

المبحث الثاني: العلاقة بين التحول للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: خصص للدراسة الإستطلاعية.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية للمحاسبة الرقمية وجودة
المعلومة المالية

تمهيد الفصل

يواجه العالم الجديد العديد من التحديات التي فرضت عليه استخدام التكنولوجيا بشكل ضروري، وباتت تلك المعايير مهمة في تطور هذا العالم والدافع الرئيسي للتطور، وبالتالي فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أثر بشكل كبير على الأنظمة المالية والمحاسبية وعملية الإفصاح والشفافية وظهور مفاهيم مرتبطة بالتحول الرقمي التي تنظم طرق التعامل مع الأنظمة المالية والمحاسبية عند بيان نتائج الأعمال في البيئة التكنولوجية للمعلومات.

إن جودة المعلومة المالية تتم بعد تنفيذ العمليات المحاسبية أي تتحقق من سلامة السجلات والبيانات والمحافظة على الأصول المنظمة وذات جودة وهذه الجودة تتحقق باستعمال المحاسبة الرقمية لأنها أصبحت وسيلة فعالة لتقليل الوقت والجهد في المؤسسات وتطويرها وتحسين أدائها وإيصال المعلومات بشكل أفضل وأسرع ومن أجل الإلمام بالموضوع تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث.

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية.

المبحث الثاني: العلاقة بين التحول للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية

يعد التحول الرقمي من أبرز التغيرات التي أثرت على المجال المحاسبي حيث أدى إلى ظهور المحاسبة الرقمية مما انعكس بشكل مباشر على جودة المعلومة المالية وعليه سيتم تسليط الضوء في هذا المبحث على ضبط المفاهيم الأساسية لهذه المتغيرات.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي

إن التحول الرقمي من المواضيع الأكثر أهمية في عصرنا نظرا للانتشار السريع للإنترنت وتكنولوجيا الإتصال لذا سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى مفهوم التحول الرقمي وأهميته وأبعاده وفوائده.

الفرع الأول: تعريف التحول الرقمي

اختلفت التعريفات المقدمة في التحول الرقمي باختلاف الباحثين فعرف **Michael wde** التحول الرقمي بأنه إحداث التغير التنظيمي من خلال استخدام التقنيات الرقمية ونماذج الأعمال لتحسين الأداء¹، أي يعني إتمام أكبر قدر من أنشطة العمل عبر شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى التعامل مع العملاء².

التحول الرقمي هو عملية تحويل نموذج أعمال المؤسسات الحكومية أو شركات القطاع الخاص إلى نموذج يعتمد على تكنولوجيات الرقمنة في تقديم الخدمات وتصنيع المنتجات وتسيير الموارد البشرية، أي انتقال نماذج الأعمال التقليدية نحو تبني التكنولوجيا.

ويعرف التحول الرقمي على أنه عملية انتقال الشركات إلى نماذج أعمال تعتمد على التقنيات الرقمية والتطورات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة من خلال إستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليلها للبيانات الضخمة، لدعم تطوير وإبتكار المنتجات والخدمات وتوفير قدرات تسويقية جديدة وفرص عمل تساهم في زيادة قيمة منتجاتها³.

تكمن أهمية التحول الرقمي في:

- ◀ توفير التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها؛
- ◀ تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمة المقدمة للجمهور ويخلق فرص لتقديم خدمات إبداعية وبعيدا عن الطرق التقليدية؛

¹. بلقاسمي خالد الجعبي عمر، مظاهر التحول الرقمي في الجزائر، ملتقى حول جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات، مخبر إقليم المقاولاتية والابتكار، 2024 الجزائر، ص 3.

². عبد العزيز السيد مصطفى، التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال، النور للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022، ص 05.

³ Meraghe, Oualid, Latifa Bekkouche, and Zakaria Demdoun. 2024. "Impact of Digital Transformation on Accounting Information Systems: Evidence from Algerian Firms." Journal of Economics and Business University of Echahid Hamma Lakhdar, El Oued, Algeria.p253.

- ◀ يمكن أن تتيح لمنشأة الأعمال الصغيرة والمتوسطة طائفة متنوعة من الخدمات كالقروض قصيرة الأجل.
- ◀ تلبية احتياجات ورغبات العملاء؛
- ◀ رفع مستوى الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقبل الأخطاء؛
- ◀ يمنح التحول الرقمي إمكانية الوصول إلى قاعدة واسعة من العملاء عبر العالم دون قيود مكانية أو زمانية؛
- ◀ الكشف عن الإحتيال والأخطاء.

الفرع الثاني: متطلبات وأبعاد التحول الرقمي

1. متطلبات التحول الرقمي:

- إن عملية التحول الرقمي لا بد لها من وجود مجموعة من الضوابط ومن أهمها ما يلي: ¹
- ◀ وجود إستراتيجية رقمية واضحة: تسعى المؤسسات إلى تحقيق التوافق مع قدرات العاملين وتدريبهم على عمليات التحول الرقمي، كذلك وجود بيئة رقمية كافية لتحقيق عمليات التحول، وتتمثل في البنية التحتية التقنية، التكنولوجيا الأساسية في دعم التطبيقات الرئيسية للمنظمات، مثل أنظمة التشغيل وأنظمة إدارة قواعد البيانات والشبكات، التطبيقات وبرامج الكمبيوتر مع وجود ورش عمل لتدريب العمل، ويكون مخطط له، مع وضوح تام للرؤية بأن عمليات التحول الرقمي لن تدعم التخلص من الموظفين، بل إحتوائهم؛
 - ◀ الخطط والإستراتيجيات: تعد من الأدوات الأساسية في تنفيذ التحول الرقمي وإستخدامه، حيث أن آلية التحول الرقمي تعتمد في الأساس على توافر إستراتيجية واضحة، ويرتبط التحول الرقمي في البعد التنظيمي إرتباطاً وثيقاً بالأبعاد مثل الثقافة والإستراتيجية التكنولوجية؛
 - ◀ متطلبات الإصلاح واللوائح: قد يتطلب التحول الرقمي تحديث التشريعات والقوانين لياكب بيئة التحول الرقمي.

2. أبعاد التحول الرقمي:

للتحول الرقمي عدة أبعاد نحصرها فيما يلي: ²

- أ. استخدام التقنيات الرقمية: أي مدى قدرة المنظمة على إستغلال تكنولوجيا المعلومات وطموحها التكنولوجي في المستقبل؛

¹. صالح خميس أحمد، التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة البيان العلمية، العدد 17، جامعة سرب، 2024، ص 54.

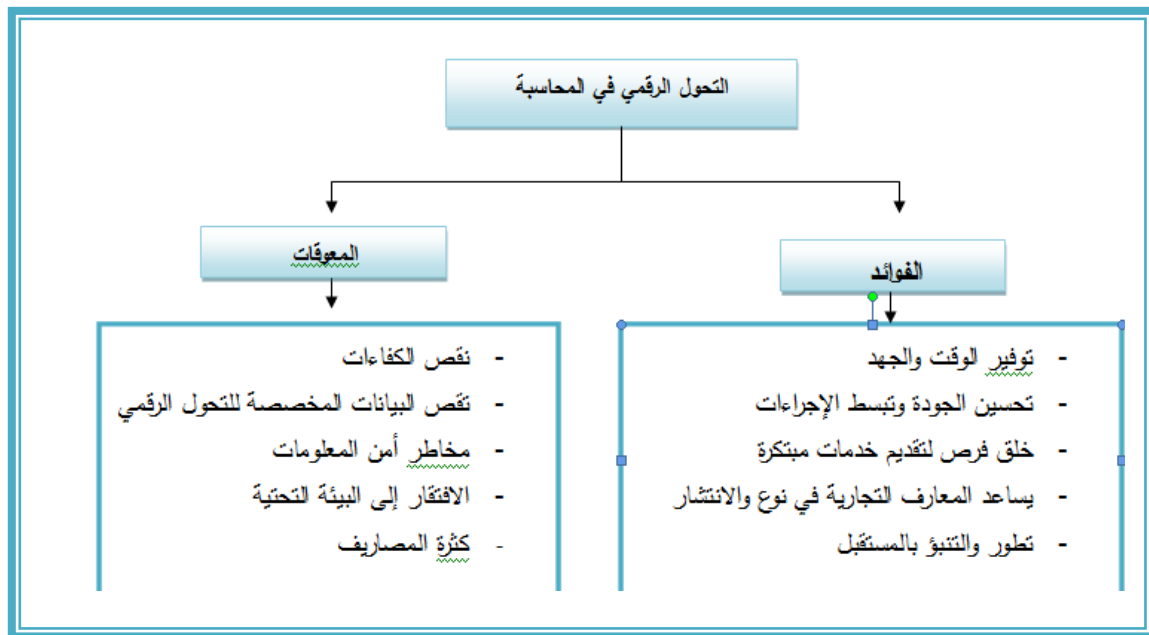
². بن قارة سيرين، التحول الرقمي في جامعة 08 ماي 1945 قالمة مخيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قالمة، 2023 ص 11.

- ب. **الإستراتيجية الرقمية:** التحول الرقمي هو مهمة معقدة مستمرة يمكن أن تشمل عرقلة إذا لم يكن الشخص المسؤول من الناحية التشغيلية عن إستراتيجية التحول الرقمي لديه خبرة كافية في المشاريع التحويلية بشكل مباشر، لذلك من المهم تحديد مسؤوليات كافية وواضحة لتحديد وتنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي؛
- ت. **القدرة التنبؤية والتحليلية:** يجب على المؤسسة لكي تكون ناضجة بشكل رقمي أن تكون لها القدرة على التنبؤ بالظروف البيئية والتكيف معها بسرعة؛
- ث. **رقمنة العملاء وعلاقاتهم:** يتمحور هذا البعد حول جميع النواحي المتعلقة بعلاقات العملاء، ومدى تأثير التحول الرقمي على هذه العلاقات؛
- ج. **ثقافة المنظمة والأفراد:** لا ينجح التحول الرقمي إلا إذا دعمه الناس العاملون في المنظمة، لذلك تعمل القيادة على توفير وخلق ظروف آمنة وصحية لقوة العمل، لتشجيع جميع الموظفين على النمو والابتكار؛
- ح. **العلاقات الشبكية:** يجب على المنظمة التفاعل بشكل كبير على مستوى عالي من السرعة والدقة وتكون جزء من عناصر الشبكة التي تشمل كل من الموردين، الشركات الناشئة والحكومات والمستثمرين والجامعات...إلخ.

الفرع الثالث: فوائد ومعوقات التحول الرقمي

يمكن تقديم فوائد ومعوقات التحول الرقمي في الشكل التالي:

شكل رقم (1.1): فوائد ومعوقات التحول الرقمي في المحاسبة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على إسماعيل عمان شريف إسحاق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية،

مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة ، العدد 02 ، مملكة العربية السعودية ، 2022 ص 40.

يوضح المخطط التالي من جهة الفوائد، يُسهم التحول الرقمي في توفير الوقت والجهد، وتحسين جودة العمل من خلال تبسيط الإجراءات، إضافةً إلى خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة تواكب متطلبات العصر، كما يعزز الانتشار التجاري ويُسهم في التطور المستقبلي للمؤسسات.

أما من جهة المعوقات، فيواجه هذا التحول تحديات أبرزها نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، وقلة البيانات المناسبة لتفعيل التحول الرقمي، إضافة إلى مخاطر أمن المعلومات، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، إلى جانب ارتفاع التكاليف المرتبطة بعملية التحول.

المطلب الثاني: المحاسبة الرقمية

بعد أن تناولنا في المطلب الأول مفهوم التحول الرقمي، وأبرزنا أهميته في بيئة الأعمال سنسلط الضوء على المحاسبة الرقمية التي هي جزء من التحول الرقمي في بيئة الأعمال من حيث مفهومها وخصائصها.

الفرع الأول: تعريف وأهمية المحاسبة الرقمية

- تعد المحاسبة الرقمية عنصر أساسي في ممارسات المنظمات المعاصرة، لإعتمادها بشكل أساسي على التقدم التكنولوجي والبحثي، يعرفها البعض على أنها استخدام التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لتسجيل المعلومات المالية وتحليلها والإبلاغ عنها داخل المؤسسات¹، أي أن المحاسبة الإلكترونية ليست فرعاً جديداً من فروع المحاسبة إنما الأمر يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات²؛
- يبرز هذا التعريف الدور التحويلي للرقمنة في تحسين كفاءة ودقة العمليات المحاسبية؛
- وتعرف³ أيضاً بأنها تشير إلى تحويل السجلات والمعاملات المحاسبية إلى شكل إلكتروني بحيث تحل الأساليب الإلكترونية محل الممارسات المحاسبية التقليدية؛
- من خلال ما سبق يمكننا القول أن المحاسبة الرقمية هي مجموعة من البرامج والتقنيات الحديثة التي صممت بسميزات وخصائص متطورة لتغنيها عن استخدام المحاسبة التقليدية؛
- وتكمن أهمية المحاسبة الرقمية في تحسين الكفاءة من خلال أنظمة إدخال البيانات وتقليل الأخطاء وضمان الإمتثال وتوفير تقارير مالية في وقت قصير بالإضافة إلى تقليل التكاليف تسهل مشاركة المعلومات المالية للشركات.

¹.SeptyanaPrasetiamemgrum, Yaya Sanjaya, the evolution of digital accounting and accounting information systems in the modern business landscaping, advancers in apphed accounting research, 2024, p41

². أحمد نبيل ، المحمد كمال، علي سيد البارودي، ناريمان البردوني، المحاسبة الإلكترونية، نشر مركز جامعة القاهرة للتعليم والدمج، القاهرة، مصر، 2020، ص05.

³.Anshuoupta, the new dimensions of accounting ,a digital accounting (astudy on expert system), 2022, p5.

الفرع الثاني: خصائص المحاسبة الرقمية

تتمثل خصائص الرقمنة فيما يلي:¹

- أكبر توفير: حيث ينشئ باتساق ودقة وقلة الأخطاء تجله أكثر موضوعية؛
 - الأمان: يمكن الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الآمنة مقارنة بنظام المحاسبة التقليدية؛
 - سرعة إتخاذ القرار: ينشئ تقارير شاملة في الوقت الفعلي ويضمن الوصول إلى المعلومات الكاملة على الفور؛
 - قابلية التوسع: تتمتع بالمرونة لتسجيل المعاملات مع حجم الأعمال المتغيرة؛
 - إعداد التقارير الفورية: يمكنها إنشاء تقرير جودة في الوقت الفعلي بسبب السرعة والدقة العاليين؛
 - بسيطة ومتكاملة: تساعد جميع الأعمال التجارية من خلال دمج جميع أنشطة الأعمال قد تكون مثل هذه الأنشطة، المبيعات والمخزون والتمويل وشراء والتصنيع وإلى ما ذلك كما أنها تسهل ترتيب معلومات الأعمال الدقيقة والحديثة في شكل سهل الاستخدام؛
 - الدقة والسرعة: تحتوي المحاسبة الالكترونية على قوالب مخصصة للمستخدمين تتيح إدخال البيانات بسرعة ودقة، وبالتالي بعد تسجيل المعاملات تقوم بإنشاء المعلومات والتقارير تلقائياً.
- وعليه نرى أن المحاسبة الرقمية لها عدة خصائص، وتحث المؤسسات العامة أو الخاصة لمساعدتهم في مختلف المعاملات المالية.

الفرع الثالث: أهداف المحاسبة الرقمية

تتحقق أهداف المحاسبة الرقمية عندما تتوفر النقاط التالية:²

1. **السجل المنهجي:** المحاسبة الرقمية تجعل من السهل الحفاظ على المحاسبة المنهجية للسجلات، التي تساعد في المعرفة المنهجية بعمليات الشركات اليومية؛
2. **حماية الشركة:** نظراً لأن البيانات المحاسبية محمية بطريقة منهجية، فإنها تساعد في تأمين أصول الشركة؛
3. **الربح والخسارة:** عندما تصبح المحاسبة بسيطة، يكون من السهل جداً على المحاسب تقديم حالة العمل من حيث الربح والخسارة على أساس منتظم ودقيق؛
4. **الميزانيات العمومية:** من خلال الإحتفاظ بالسجلات الصحيحة لإستخدام المحاسبة الرقمية، من الممكن تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بدقة ووضوح.

¹. محمد موسى عودة الحيارى، المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، AJSP، المجلة العربية للنشر العملي، العدد 41، الأردن، 2022، ص 452-453.

². Parekh, Minal, and Hemita Madhavi. 2022. "Impact of Digital Accounting in Accountancy." IJFANS: International Journal of Food and Nutritional Sciences 11: p1481.

من خلال ما سبق يتضح أن المحاسبة الرقمية تهدف إلى تحديث الأساليب المحاسبية التقليدية من خلال الاعتماد على الأنظمة الرقمية، بما يساهم في تسريع العمليات وتحسين جودة البيانات المالية، وتقليل التكاليف مع تحقيق مستوى أعلى من الشفافية والدقة في التقارير والمعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: جودة المعلومة المالية

تعد المعلومة المالية الأداة التي يعتمد عليها المستفيدين والمستخدمين لهذه المعلومات لترشيد قراراتهم، حيث تعد أداة رأسمال السياسات واتخاذ القرارات، وفيما يلي سيتم توضيح ذلك:

الفرع الأول: تعريف جودة المعلومة المالية

يعتبر مصطلح جودة المعلومة المالية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها بالرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، حيث أن كل دراسة اعتمدت على مدخل معين في تحديدها لمفهوم جودة المعلومات، فقد عرفت جودة المعلومة المالية على أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومة المالية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية والمالية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المحاسبة التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية دولية¹. وتعني جودة المعلومة المالية مصداقية المعلومات التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية، وما تحققه منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وتعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها، ولا يعتمد مسؤول جودة المعلومة المالية على الخصائص الذاتية للمعلومات فقط، بل يتعداها إلى خصائص تتعلق بمتخذي القرارات ومستخدمي المعلومات.²

كما عرفت على أنها المعلومة الملائمة التي تم إعدادها لتلبي احتياجات مستخدميها وتوفرها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العلمية.³ يتضح من خلال التعاريف السابقة أن جودة المعلومة المالية هي الخصائص التي تتسم بها المعلومة المالية المفيدة لمستخدميها لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مالية صحيحة.

¹ عبد القادر دشايش، مسعود صديقي، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية، العدد 14 جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، 2018، ص 117

² ناصر بوضبع، نو الدين زعبيط، أثر جودة المعلومات المالية على قرار الاستثمار الأجنبي غير المباشر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر 2024، ص 210.

³ صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، دراسة حالة مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 48.

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومة المالية

للمعلومة المالية جملة من الخصائص تتمثل فيما يلي:¹

1. **الملائمة:** تهدف الملائمة أو الصلاحية إلى أن تكون المعلومات المحاسبية، التي تظهرها التقارير المالية ذات فائدة لمستخدميها في اتخاذ قرارات الإستثمار، وتحقق أيضا الملائمة من قدرة مستخدم المعلومات المحاسبية على تفهم محتويات القوائم المالية، فهي يقصد بها درجة السهولة في عرض المعلومات بشكل يمكن للمستثمر من تفهم وإدراك محتواها ويمكن التعبير عن ذلك بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد؛
 2. **الموثوقية:** يقصد بالموثوقية أنه يجب أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء المادية والتحيز، وتتمثل الجوانب الرئيسية للموثوقية في: التمثيل الصادق، أولوية الجوهر، الحياد والإتصال؛
 3. **القابلية للمقارنة:** تعتبر القابلية للمقارنة سمة مرغوبة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية وقد يتفرق مستخدمو البيانات المالية على أوجه التشابه وكذلك الاختلافات في المعلومات المقدمة من الشركات كأداة أغراض المقارنة هو تقديم معلومة عالية الجودة؛
 4. **حسن التوقيت:** حسن التوقيت أو مدى سرعة المعلومات المتاحة لمستخدمي المحاسبة مهم للمعلومات المالية لأنها تتنافس مع المعلومات الأخرى فإذا أصدرت الشركة بياناتها المالية بعد عام الفترة المحاسبية، فإن مستخدمي البيانات المالية يجدون صعوبة في تحديد مدى جودة أداء الشركة.
 5. **الشفافية:** أن درجة الشفافية من الناحية النظرية يتم تعريفها على أنها درجة الدقة ودقة المعلومات الواردة والجودة الشاملة والكمال، أن كل من الشفافية والإفصاح الكافي يقللان من عدم تناسق المعلومات وتعتبر جزء لا يتجزأ من النظام الاستراتيجي للشركات، وتلك الشركات التي لديها المزيد من الشفافية هي ذات قيمة أعلى من الشركات الأخرى في السوق كما يمكن اعتبار المعلومات التي تكتسي صفة الشفافية واحدة من أدوات المساءلة للمديرين؛
 6. **القابلية للفهم:** ويعتبر هذا العنصر الأساسي في المعلومات المالية المقدمة إذ يجب أن يكون تقديمها بطريقة يسهل فهمها من قبل المستخدمين، وفقا لإطار عمل اللجنة الدائمة بين الوكالات (IASB) يفترض أن يكون لدى المستخدمين قدرات أو معرفة معقولة بالأنشطة التجارية أو الاقتصادية.
- من خلال ما سبق يتبين أن خاصية الملائمة مرتبطة بعملية اتخاذ القرار، أما بالنسبة لخاصية الموثوقية (التمثيل الصادق) فهي تؤدي إلى زيادة الثقة لدى مستخدمي المعلومات المالية، لذل يجب توفر الخاصيتين معا للحصول على معلومات مفيدة، ولكن توفر الخصائص الثانوية قدر المستطاع، مقابلتها للمقارنة والتحقق

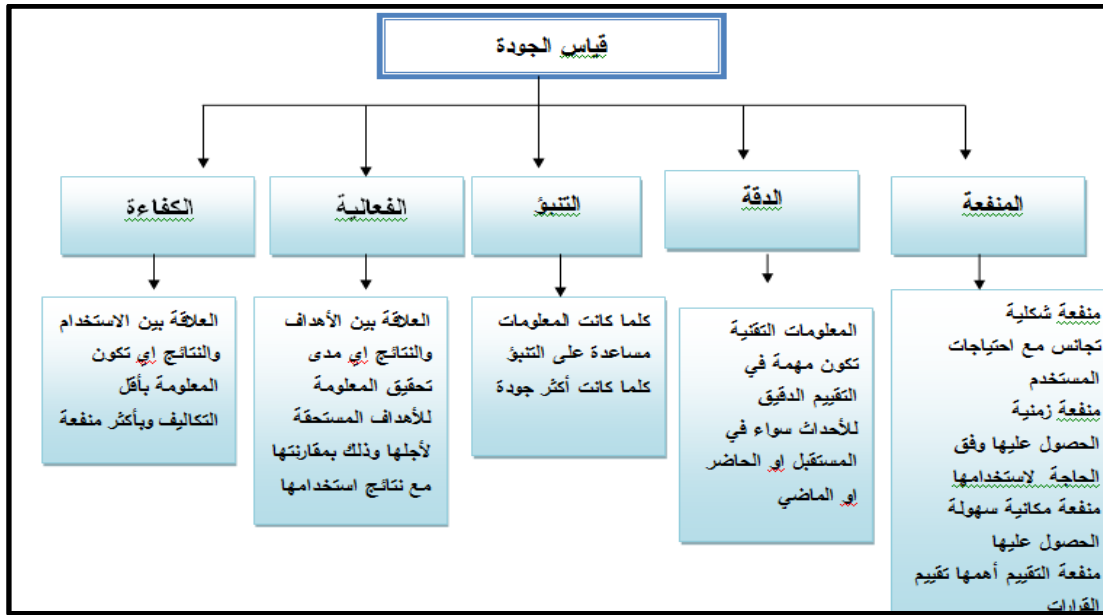
¹ صديقة قلقول، سارة عزازية، دور الإفصاح المحاسبي البيئة في تعزيز جودة المعلومة المالية-دراسة استطلاعية في شركة هو صوميفوس تبسة، مجلة إقتصاد المال ورأس المال، المجلد 07، العدد 02، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2022، ص 452.

والفهم وكذا صلاحيتها في الوقت المناسب، وذلك من أجل أن تتحقق الجودة المرجوة في المعلومة المالية التي تتضمن الأساس القوي للقرار القوي الأحسن.

الفرع الثالث: مؤشرات قياس جودة المعلومة المالية

إن قياس جودة المعلومة المالية يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومات بجودة مالية أفضل من لا جودة، وهذه بعض المعايير لقياس الجودة وهي تتمثل في الشكل التالي:

شكل رقم (2.1): مؤشرات قياس جودة المعلومة المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مزبود ابراهيم، بلحياني حديجة، أثر استخدام المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المحاسبة، العدد 01، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، 2019، ص 90.

من خلال الشكل السابق نستنتج أم هناك العديد من المؤشرات لقياس جودة المعلومة المالية وتتمثل في المنفعة ، تعني تحسين دقة وموثوقية البيانات المالية، الدقة يعني أن تكون المعلومة المالية خالية من الأخطاء مثل الأخطاء المحاسبية أو الحسابات غير الدقيقة، التنبؤ حيث يجب أن تكون المعلومات المالية مفيدة في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي مثل الإيرادات أو الأرباح المحتملة، الفعالية وهي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة، الكفاءة وتشير إلى القدرة على تقديم بيانات مالية دقيقة وموثوقة وبأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن، وكل نوع من هذه المؤشرات يساهم في تحسين جودة المعلومة المالية وتعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

المبحث الثاني: العلاقة بين التحول للمحاسبة الرقمية وجودة المعلومة المالية

يشكل التحول الرقمي في المحاسبة تطورا محوريا في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث أثر بشكل مباشر على كيفية اعداد وعرض المعلومة المالية في هذا المبحث سنتطرق الى دراسة العلاقة بين التحول في المحاسبة وجودة المعلومة المالية من خلال تحليل مدى تأثير التقنيات الرقمية في المحاسبة على تعزيز دقة وموثوقية وملائمة هذه المعلومات.

المطلب الأول: آلية تعزيز جودة المعلومة المالية في ظل التحول الرقمي في المحاسبة

بغرض التحول الرقمي من خلال متطلباته وتوفير شروط العمل¹ في ظل الرقمنة، والإقتصاد الرقمي دورا بارزا في أسلوب عرض المعلومات المحاسبية وأساس القياس والإفصاح عنها بحيث يجعل إمكانية تحقق المعلومات وإصدارها حسب غاية متخذي القرارات التي تجعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة ومحقق للموثوقية والملائمة عبر توافرها في أي وقت يشاء فيه المستخدمين الحصول عليها عبر تطبيقات الأنظمة الرقمية وتطبيقات الويب في شبكة الانترنت وهذا الأمر أصبح متاحا في الشركات التي ترغب في تعزيز مكانتها في سوق المنافسة لإستقطاب آراء المحليين الماليين وشركات تدقيق الحسابات وهذا كله مرتبط في:

- دقة البيانات والتسلسل المنطقي لإدخالها وصحة معالجتها؛
- إمكانية فرض الرقابة وتتبع العمليات المالية في نظم المعلومات المحاسبية؛
- الشفافية في الإفصاح وإمكانية المقارنة للمعلومات المفصح عنها؛
- الرقابة الدورية من قبل المختصين في المستويات المالية لتصويب الأخطاء قبل إنهاء الإفصاح للمعلومات المحاسبية؛
- الانضباط في تقديم المعلومات المحاسبية وفق صورة رقمنة قابلة للإستخدام من قبل مشغلي نظم المعلومات المحاسبية؛
- الإستقلالية والمساءلة لجميع الأطراف المشتركة في إنتاج المعلومات المحاسبية؛
- العدالة في إحترام جميع حقوق أطراف التعامل لنظم المعلومات المحاسبية سواء من قبل العاملين في منظمة الأعمال ومجلس الإدارة والمستثمرين؛
- المسؤولية الإجتماعية للدور الذي تبديه المعلومات المحاسبية من خلال مصداقيتها في تطوير المجتمع وتحقيق النزاهة؛

¹. علاء الصبيحي، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة حمص للأبحاث العميلة، العدد 15، جامعة دمشق، 2023، ص67،68.

ونتيجة لذلك نرى أن تكنولوجيا التحول الرقمي في قطاع المحاسبة تعمل على تحسين شفافية وجودة التقارير المالية وتسهل عملية الرقابة مع إمكانية مقارنة المعلومات بدقة وتسلسل. كما نستنتج أن تحقيق التكامل بين التكنولوجيا والروابط المحاسبية ستؤدي إلى معلومات مالية أكثر دقة وموثوقية مما سيحسن من إتخاذ القرارات المالية ويضمن إستدامة المؤسسات.

المطلب الثاني: أثر التحول الرقمي على خصائص جودة المعلومة المالية

التحول الرقمي قد أحدث تغيرات كبيرة في طريقة إنتاج وتوزيع المعلومة المالية مما أثر على خصائص جودة المعلومة المالية وذلك كما يلي:

1. الملائمة: يعمل تطبيق التحول الرقمي على:

- توفير معلومات منظمة ومصنفة إلى معلومات تاريخية من خلال الدورة المحاسبية ومعلومات ذات قدرة تنبؤية بالأحداث التي يمكن أن تحدث للمنظمة مستقبلاً؛
- تقديم مستويات مختلفة من الإفصاح عن معلومات تتفق مع إحتياجات كل فئة من الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة؛
- تقديم تقارير مالية مصاغة رقمياً كي تفي بمتطلبات الإفصاح الإلكتروني وتلائم الغرض الذي أعدت من أجله.

2. الموثوقية: يعمل تطبيق التحول الرقمي على:

- توفير معلومات كاملة عن نشاط المنظمة خلال فترة معينة، حيث يتم تجميع المعاملات والتحقق من صحتها وإعتمادها ومعالجتها من خلال العقد الذي وحفظها في سجلات البيانات بدفتر الأستاذ، بالإضافة إلى حفظ جميع بيانات المعاملات والبيانات التحليلية والإحصائية؛
- تقديم معلومات محايدة تخدم جميع الأطراف، حيث يؤثر التحول الرقمي على الدورة المحاسبية بكافة مراحلها دون الحاجة إلى طرف ثالث، ويعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات، وتحقيق القيمة العادلة في عناصر القوائم والتقارير المالية¹؛
- يعمل على توفير معلومات محاسبية خالية من الأخطاء، ويصعب مع تطبيق التحول الرقمي تعديل البيانات بعد معالجتها.

¹. حسن حسن، أحمد كشمير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، جامعة بورسعيد، 2025 ص 329، 330.

3. الشفافية:

تتطلب الشفافية أن تكشف منشآت الأعمال عن معلومات إضافية حول عملياتها، وأدائها والمخاطر المحيطة بها، لتمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات السليمة، وقد أكدت إحدى الدراسات أن عمليات التحول الرقمي تدعم متطلبات الإفصاح والشفافية وذلك عن طريق:

- الإفصاح عن سلامة الدفاتر والمستندات الإلكترونية المؤيدة لعمليات التحول الرقمي وتقديم تأكيدات وموضوعية نشأتها مع التأكد على عدم وجود مستندات وهمية؛
- الإفصاح عن وسائل الرقابة على نظم التشغيل الإلكتروني؛
- التقييم المستمر للإفصاح الإلكتروني عبر المواقع والمنصات الإلكترونية؛
- الإفصاح عن الرقابة على حماية الأصول الرقمية والتأكد من سلامة البيانات؛
- التحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها.

4. دقة المعلومات:

تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الإحتيال والتلاعب في السجلات بالتزامن مع التحقيق من البيانات من خلال العقود الذكية الى دقة المعلومات المحاسبية.¹

5. التوقيت المناسب:

يعمل تطبيق التحول الرقمي على:

➤ توفير التقارير المالية في الوقت المناسب، حيث يتم تسجيل المعاملة وقت حدوثها بعد التحقق من شروط إعتادها، بالإضافة إلى سرعة معالجة البيانات؛²

يتضح من خلال ما سبق أن التحول الرقمي يعد محوريا في تحسين خصائص جودة المعلومة المالية، حيث أسهم بشكل كبير في تعزيز الملائمة والدقة والوقتية، من خلال تسريع عمليات المعالجة وتحسين وتوفير المعلومات بشكل لحظي ودقيق، كما أدى الى تحسين الشفافية والموضوعية ومع ذلك فإن الإعتداد المتزايد على التكنولوجيا بفرض تحديات تتعلق بموثوقية المعلومات وأمنها ما يتطلب وجود أنظمة رقابة فعالة لضمان سلامة البيانات و مصداقيتها وعليه يمكن القول أن التحول الرقمي يمثل قوة دفع لتحسين جودة المعلومات المالية بشرط أن يدار ضمن إطار مهني ورقابي متكامل يوازن بين التطور التكنولوجي والضوابط المحاسبية.

¹. علي عباس، على شفي، أثر التحول الرقمي على شفافية العقاقير المالية في صور الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 04، العدد 01 جامعة ديماط، 2023 ص 258.

². حسن حسن، أحمد كشمير، المرجع نفسه، ص 331.

المطلب الثالث: معوقات وتحديات جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة المحاسبية

التحول الرقمي هو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في كيفية عمل الشركات وكيفية تقديم القيمة لعملائها وفي قطاع المحاسبة أصبح التحول الرقمي ضرورة في مجال المحاسبة لأنه يمكن أن يساعد الشركات على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وتقديم خدمات أفضل للعملاء ومع ذلك يأتي التحول الرقمي في المحاسبة مصحوبا بمجموعة من التحديات في المعلومة المالية ومن هذه المشاكل والتحديات نذكر:¹

- **أمن المعلومات والسيبراني:** يزداد التهديد السيبراني للمعلومة المالية حيث يحتاج المحاسبون إلى وضع إستراتيجية أمنية قوية لحماية بياناتهم المالية من الإختراقات والإحتيال السيبراني؛
 - **تحليل البيانات المدخلة:** في بعض الأحيان، يتم إدخال معلومة مالية غير دقيقة بسبب أخطاء بشرية أو نقص التدريب على استخدام الأنظمة الرقمية؛
 - **مشاكل في جودة التقارير المالية الرقمية:** تعتمد الشركات على أنظمة رقمية مختلفة، مما يؤدي إلى عدم تناسق في إعداد التقارير المالية وبالتالي صعوبة المقارنة بين البيانات؛
 - **تحديات القانون والتشريعات:** مع تطور التكنولوجيا تتغير التشريعات المالية والقوانين ذات صلة وبالتالي يتوجب على المحاسبين البقاء على دراسة بأخر التطورات القانونية وضمن الإمتثال للتشريعات المحاسبية والحرية الجديدة؛
 - **الحذف أو الإقتناء الجزئي أو الكلي لسندات والسجلات؛**
 - **عدم وجود معاهد تدريبية حول نظام المحاسبة الإلكترونية وكيفية معالجتها؛**
 - **عدم إلتزام جميع الشركات والمؤسسات بالتحول للمحاسبة الرقمية مما يعرقل تبادل التقارير المالية؛**
 - **إرتفاع تكاليف التحول الرقمي.**
- ومما سبق نجد أن مع التطور السريع في المحاسبة الرقمية ظهرت تحديات جديدة تؤثر على جودة المعلومة المالية على الرغم من المزايا الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا ولضمان جودة المعلومة المالية كل المؤسسات تبني حلول أمنية متقدمة لتثبيت قدرتها على مواجهة هذه التحديات.

¹. التحديات التي تواجه المحاسبين في العصر الرقمي وكيفية التعامل معها، . نقلا عن الرابط التالية www.Moias.org 2023/03/06.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (دشاش، صديقي): بعنوان "دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية" سنة 2018، هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة المعلومة المالية، والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو الذي يقدم المعلومة المحاسبية والمالية لمستخدميها بشتى التفاصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل في أسرع وقت ممكن وباعتبار أن المعلومة المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة .

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبيان وإختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح وفق شبكة الإنترنت سوف يكون له دور إيجابي في تعزيز مستوى المعلومة المالية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المالية أهمها الملائمة.

2. دراسة (قلقول، عزليزية): بعنوان "دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية" سنة 2022، هدفت هذه الدراسة البحث في دور الإفصاح المحاسبي البيئي في تعزيز جودة المعلومة المالية، وذلك باعتبار أن المعلومة المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة من خلال تناول أهم خصائصها: الملائمة، الموثوقية، حسن التوقيت، قابلية المقارنة، القابلية للفهم، الشفافية، وقد تم اختيار شركة صوميفوص تبسة للإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي البيئي له دور في تعزيز جودة المعلومات المالية من ناحية الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم والشفافية بينما لا يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي البيئي على حسن توقيت المعلومة المالية لشركة هو صوميفوص.

3. دراسة (الصبيحي): بعنوان "دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية" سنة 2023، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية كأداة إستشارية لمتخذي القرارات والرقابة للجهات ذات العلاقة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث ضمت عينة الدراسة المحاسبين والمدققين الداخليين ومديرو الحسابات والمدراء الماليين والمحليين الماليين للشركات المدرجة، وتناولت مشكلة الدراسة الدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تعزيز شفافية المعلومة المحاسبية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

تعزيز المكانة التنافسية لمنظمة الأعمال من خلال جودة المعلومة المالية المصدرة في البنية الرقمية، وكذلك خلق الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية في ظل التطورات العمل الرقمية، وأوصت الدراسة بالإعتماد على التحول الرقمي كأداة تدعم التقارير المالية من خلال التطبيقات الرقمية المتطورة بالإضافة إلى الاستفادة من التحول الرقمي في مجال أمن المعلومات ورقمنة المحاسبة.

4. دراسة (خميس احمد): بعنوان "التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية" سنة 2024، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية من وجهة نظر العاملين في المعارف التجارية ، إستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إعتمدت على أسلوب الإحصاء الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة في المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين ، حيث أخذت عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وإستخدمت الأساليب الإحصائية بإستخدام نظام SPSS للإستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، توجد دلالة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية وقد لخصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها العمل على زيادة تعزيز الجوانب المعرفية للموظفين في المصارف التجارية، عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية التحول الرقمي وإستخداماته في القطاع المصرفي.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة (Bekkouche & Merachni): بعنوان " Impact of digital Accountancy " سنة 2022، هدفت هذه الدراسة إلى إدخال تكنولوجيا جديدة في إقتصادنا الحديث مما أدى إلى تفسير كبير وسريع في المشهد المؤسسي ، وقد جلبت التقدّمات التكنولوجية الجزرية المعروفة بإسم " التطور الرقمي" تغييرات مستمرة في العالم، وقد تأثرت صناعة المحاسبة أيضا بهذه الحركة الرقمية تحت مسمى " المحاسبة الرقمية"، قدمت هذه الدراسة نظرة عامة واسعة حول كيفية تأثير التقنيات الناشئة على صناعة المحاسبة، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن النظام المحاسبي الحديث أكثر فعالية.

2. دراسة (Madhavi & Parekh): بعنوان "Impact of digital Accounting in Accountancy" سنة 2022، تهدف هذه الدراسة إلى أبراز الإطارين المفاهيمي والتطبيقي للتحول الرقمي وأثره على نظم المعلومات المحاسبية، من خلال التركيز على متطلبات التحول الرقمي مثل الإستراتيجية الرقمية، والمعرفة اللازمة للعنصر البشري، بالإضافة إلى الآثار والعقبات التي تواجه رقمنة نظم المعلومات المحاسبية، تعتمد

الدراسة على المنهج الإستنباطي، مستندة إلى العديد من الدراسات السابقة، من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 237 فردا ينشطون في حوالي 120 مؤسسة تعمل في البيئة الجزائرية وذلك من خلال إستبيان تم توزيعه في عام 2021، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى الوعي بأهمية التحول الرقمي، وانخفاض في الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي وذلك بسبب وجود عدة تحديات ذات تأثير كبير.

3. دراسة (Sonjaya & Prasetianingrum) بعنوان:

“The evolution of digital Accounting and accounting information systems in the modern business landscape” سنة 2024

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تطور المحاسبة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية (AIS) في بيئة الأعمال الحديثة من خلال دراسة نوعية للأدبيات المتوفرة، بإتباع نهج المراجعة المنهجية. يدرس البحث المجالات الأكاديمية والكتب ووقائع المؤتمرات ذات الصلة بالمحاسبة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية، تركز معايير الإختبار والتحليل المواضيع والأطر النظرية السائدة في الأدبيات. حيث تؤكد هذه الدراسة إلى الدور الأساسي للتكنولوجيا في تشكيل مسار المحاسبة الرقمية مع ما يترتب على ذلك من آثار على الكفاءة والدقة والشفافية والتخطيط الإستراتيجي داخل المؤسسات.

1. دراسة Gupta بعنوان:

“The new dimensions of accounting, a digital accounting study on expert system” سنة 2024

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي أدت إلى الإنتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية، وفهم مختلف أبعادها، وآلية عمل أنظمة الخبراء.

تعتمد الدراسة على بيانات ثانوية تم أخذ مصادرها ذات الصلة بعين الإعتبار، لقد ساهمت أنظمة الخبراء بشكل كبير في المحاسبة الرقمية، وقد تبين أن تكلفة تطوير هذه الأنظمة المرتفعة كانت سببا في بطئ تبني المحاسبة الرقمية مقارنة بحجم أهميتها، حيث شاركت فقط شركات المحاسبة الكبيرة بفعالية في تطوير أنظمة الخبراء لإستخدامها في الأغراض المحاسبية. من المتوقع أن يزداد دور أنظمة الخبراء في مجال المحاسبة بسرعة كبيرة في المستقبل.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

1. أوجه التشابه:

تمثل هذه الدراسة بطبيعتها إمتداد للدراسات سابقة الذكر أعلاه، حيث تتشابه مع سابقتها في جملة من النقاط:

- جميع الدراسات تهدف إلى فهم أثر التحول الرقمي أو المحاسبة الرقمية على نظم المعلومة المالية المحاسبية وجودتها؛
- تشترك معظم الدراسات في البحث عن كيفية تحسين جودة ودقة المعلومة المحاسبية من خلال تقنيات حديثة أو الإفصاح الإلكتروني؛
- إعتمدت الدراسات على مناهج تحليلية أو وصفية، سواء عبر الإستبيانات أو التحليل النظري؛
- إتفقت الدراسات على أن المحاسبة الرقمية لها تأثير كبير في تحسين الكفاءة والشفافية في المؤسسات.

2. أوجه الاختلاف:

بالرغم من نقاط التشابه المذكورة أعلاها إلا أن هناك إختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن حصره فيما يلي:

- التركيز على جودة المعلومة المالية بخلاف أغلب الدراسات السابقة التي ركزت على الجانب التقني أو التنظيمي للمحاسبة الرقمية؛
- تميزت دراستنا بمكونات جودة المعلومة المالية (الدقة، الشفافية...) في حين تناولت الدراسات الأخرى كمفهوم عام دون تحليل عناصرها بشكل مفصل؛
- إستخدمت دراستنا منهجا تحليليا متكاملا، كون أغلب الدراسات إعتمدت على الطرح النظري أو الوصفي دون إختبار واقعي للعلاقة.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري لموضوع أثر التحول للمحاسبة الرقمية وعلاقتها بجودة المعلومة المالية، حيث تم تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للمحاسبة الرقمية، بالإضافة إلى دوافع وتحديات هذا التحول، كما تم التطرق إلى مفهوم جودة المعلومة المالية من خلال إستعراض الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومة المالية الجيدة مثل الملائمة، الموثوقية، والشفافية.

ويتبين من خلال هذا الإطار أن التحول الرقمي يعد عاملاً مهماً في تحسين جودة المعلومة المالية، لما يوفره من دقة وسرعة في المعالجة، وتقليل للأخطاء، وتعزيز لمصداقية وشفافية التقارير المالية، غير أن هذا التحول يظل مشروطاً بتوفر بنية تكنولوجية ملائمة، وكفاءات بشرية قادرة على التكيف مع التغيرات الرقمية.

الفصل الثاني
دراسة أثر التحول
للمحاسبة الرقمية
على جودة المعلومة
المالية دراسة
استطلاعية على
عينة من المختصين
في المحاسبة

تمهيد:

تم التطرق في الفصل السابق إلى الجانب النظري للمحاسبة الرقمية وأثرها على جودة المعلومة المالية، لذلك سيتم في هذا الفصل التماشي مع ما ذكرناه سابقاً وإسقاط المفاهيم النظرية على المحاسبين لفهم الأثر الناتج عن المحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

وعلاوة على ذلك تم إختيار كل من المحاسبين، الخبراء المحاسبين، ومحافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين، مدققين مدراء ماليين، بولاية ميلة باعتبارهم أهل الاختصاص.

وسيقدم في هذا الفصل المباحث التالية:

❖ المبحث الأول: منهجية الدراسة؛

❖ المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية؛

❖ المبحث الثالث: إختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى أربع مطالب أساسية والتي تشمل كل منها مقارنة البحث، مجتمع وعينة الدراسة وأدائها، طريقة تحليل البيانات، اختبار الصدق وثبات وسيلة الدراسة.

المطلب الأول: مقارنة البحث

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهنا يقول ديكرت لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج، فالمنهج هو مجموعة القواعد والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة.

وعليه فمنهج البحث العلمي وهو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتبينها، والتي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسرارها وهي تختلف من موضوع لآخر، ومن باحث لآخر وحسب الظروف الزماني والمكاني والفلسفة التي دفعت إلى إختيار الموضوع والبحث فيه، وعليه نميز أنواع من مناهج البحث العلمي ممثلة في:

◀ المنهج الوصفي Descriptive research:

ويقول سكاتش scates بخصوصه: "يراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري؛ وهو المنهج المتبع في هاته الدراسة من أجل تحقيق أهدافها والوقوف على أبرز المفاهيم المتعلقة بالدراسة وتوفير المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة اعتمادا على مصادر غير مباشرة لجمع البيانات كالكتب، المقالات، المذكرات، ومواقع الانترنت؛

◀ المنهج المسحي: وهو دراسة إستطلاعية نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع؛

◀ منهج دراسة الحالة Case study: هو المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية بموقف واحد؛

◀ المنهج التجريبي Experimental research: هو المنهج الذي يحاول تفسير الظواهر بجمع بيانات عن طريق المشاهدات فهو يعرف بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة؛

◀ المنهج التاريخي Historical research: يقوم هذا المنهج بدراسة الحوادث والوقائع الماضية وتحليل المشكلات الإنسانية ومحاولة فهمها لكي نفهم الحاضر على ضوء إحداث الماضي.

أما في التحليل الكمي فتمت الاستعانة ببيانات تطبيقية سابقة من خلال استمارة استبيان كأداة للدراسة وتحليل بياناته تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical package for the social sciences الإصدار 21 والذي يرمز له بـ (SPSS21) لعرض

وتحليل هاته النتائج.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وأداتها

1-1 مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث أو المجتمع الإحصائي على كافة المفردات التي ستخضع للدراسة، ويمكن أن تكون هذه المفردات أفراد الطبيعيين أو منظمات أو أي شيء آخر.

كما هو سائد فلا يمكن إجراء الدراسات على جميع أفراد المجتمع في أغلب الدراسات لأن ذلك يأخذ وقتا طويلا ومجهود طويل بالإضافة إلى تكاليف باهظة، وهو ما يضطر الباحث الى إختيار عينة ممثلة من المجتمع الإحصائي الخاضع للدراسة.

1-2 عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي لها نفس خصائصه الأصلية يكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق إختيار عدد معين من المفردات التي تمثل المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وتعميم النتائج على مجتمع البحث فيما بعد.

وهو ما تم الإعتماد عليه أساسا في هذه الدراسة، بإختيار عينة ممثلة في أكثر من 30 فرد من المحاسبين والمدراء الماليين والمدققين ومحافظي الحسابات، وزعت عليهم الإستبيانات المعدة وقد تم التأكد من حجم العينة بالرجوع إلى ما أورد Sekaromuma يمكن الآن بها لتحديد حجم العينة المنتقاة.

◀ 30-500 مفردة ملائمة لمعظم الأبحاث والدراسات يجب أن لا تقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات الطباقية.

◀ يفضل ألا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة.

قد يكون حجم عينة من 10-20 مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.

1-3 أداة الدراسة: يحتوي هيكل الإستبيان على قسمين:

- القسم الأول: يتناول البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين.

- القسم الثاني: بدوره ينقسم إلى محورين:

المحور الأول: يشمل العبارات التي تقيس المتغير المستقل عن المحاسبة الرقمية الممثلة في 8 عبارات.

المحور الثاني: يضع العبارات التي تدرس المتغير التابع جودة المعلومة المالية ممثلة في عبارة مقسمة إلى أبعاد كالتالي.

الجدول رقم (1.2): مراجع أسئلة الاستبيان

المحاور	العبارات
المحور الأول: المحاسبة الرقمية	8
المحور الثاني: جودة المعلومة المالية	18
البعد الأول: جودة المعلومات المالية	6
البعد الثاني: تسريع إعداد التقارير المالية	6
البعد الثالث: أمان البيانات المالية	6

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: طريقة تحليل البيانات

لوصف خصائص عينة الدراسة وتبيان الأهمية النسبية لإجابات فقرات الإستبانة من قبل عينة الدراسة عن طريق برنامج SPSS الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرار، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وغيرها وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معامل الارتباط، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة؛
- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وتحليل خصائص عينة الدراسة؛
- إختبار كولموغوروف-سميرنوف Kolmogrov_Smirnov: إختبار التأكد من إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛
- المتوسط الحسابي المرجح: لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ويتم حسابه وفق المعادلة الإحصائية التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum n_i x_i}{N}$$

◀ **الانحراف المعياري:** يمثل أحد مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً، وهو يعرف بالجذر التربيعي للتباين وبمعنى أدق هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحراف عن وسطها الحسابي مقسوماً على حجم العينة ويرمز

له δ وأن الانحراف المعياري يعتبر أكثر الاستخدامات من التباين، وذلك لأن التباين يقيس التشتت بالوحدات مربعة δ^2 وحسب طبيعة البيانات.

وبما أن الانحراف المعياري هو أكثر الوحدات المربعة الغير متداولة في حياة العامة، وخارج الإستعمال الرياضي النظري، فإن بالإمكان تعبير عن التشتت بالوحدات القياسية الإعتيادية، وذلك عن طريق إستخدام الانحراف المعياري بالعلاقة الإحصائية التالية:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum n_i (x_i - \bar{x})^2}{N}}$$

◀ **سلم ليكارت:** تم إستخدام مقياس ليكارت (LIKERT) الخماسي هو أكثر المقاييس شيوعا حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها على النحو التالي: (1) غير موافق تماما (2) غير موافق (3) محايد (4) موافق (5) موافق تماما.

وقد تم تقييم المتوسطات الحسابية المرجحة وفق الطريقة التالية:

- إيجاد طول المدى الذي يساوي: $1=5-6$.

- قسمة المدى على عدد الفئات $0.8=5/6$.

بعد ذلك يضاف 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس، فتصبح طريقة التقييم كما يوضحها الجدول كالتالي:

الجدول رقم (2.2): تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجح

فئة المتوسط الحسابي المرجح	تقييم ليكارت الخماسي	درجة التقدير في الدراسة
[11.8-1]	موافقة ضعيفة جدا	منخفض جدا
[3.4-2.6]	موافقة متوسطة	متوسط
[4.2-3.4]	موافقة عالية	مرتفع
[5-4.2]	موافقة عالية جدا	مرتفع جدا

المصدر: بدرجة رمزي، التسويقية للمؤسسات الإجتماعية وانتكاساتها على صورة المؤسسة من وجهة نظر المستهلك، دراسة حالة المؤسسات الجزائرية، اطروحة دكتوراه، جامعة البليدة2، الجزائر 2016.

قياس صدق الاتساق الداخلي لمحاور الإستبيان

المحور الأول: إستخدام المحاسبة الرقمية

الجدول رقم (3.2): قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.148	0.040	5	0.220	0.021
2	0.317	0.048	6	0.441	0.005
3	0.430	0.011	7	0.331	0.046
4	0.127	0.047	8	0.342	0.048
استخدام المحاسبة الرقمية					
الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم 03 معاملات إرتباط بين كل عبارة من عبارات إستخدام المحاسبة الرقمية والدرجة الكلية لهذا المحور نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.12 و 0.441 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، وعليه فإن المحور الأول يعتبر صادق لما وضع لقياسه.

المحور الثاني: دقة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (4.2): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.288	0.010	5	0.314	0.040
2	0.493	0.003	6	0.329	0.047
3	0.280	0.011			
4	0.364	0.005			
دقة المعلومات المحاسبية					
الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم 04 معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات دقة المعلومة المالية والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن كل معاملات الإرتباط موجبة تتراوح بين 0.28 و 0.493 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وعليه والمحور الثاني يعتبر صادقا لما وضع لقياسه.

المحور الثالث: تسريع إعداد التقارير المالية

جدول رقم (5.2): قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.420	0.013	5	0.077	0.046
2	0.258	0.014	6	0.525	0.001
3	0.107	0.055			
4	0.434	0.010			
تسريع إعداد التقارير المالية					
الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم 05 معاملات الإرتباط بين كل عبارة ن عبارات تسريع إعداد التقارير المالية والدرجة الكلية لهذا المحور نلاحظ أن معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.107 و 0.525 وهذا وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية و $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المحور الثالث صادقاً لما وضع لقياسه.

المحور الرابع: أمان البيانات المالية

جدول رقم (6.2): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.344	0.047	5	0.215	0.001
2	0.205	0.025	6	0.393	0.021
3	0.112	0.005			
4	0.222	0.021			
أمان البيانات المالية					
الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم 06 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أمان البيانات المالية والدرجة الكلية لهذا المحور نلاحظ أن معاملات الإرتباط الموجبة تتراوح بين 0.112 و 0.393 جميع عبارات دالة عن مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المحور الرابع صادقاً لما وضع لقياسه.

❖ **ثبات أداة الدراسة:** الثبات يعني الدقة والتحديد والوضوح في القياس، فالمقصود بمعامل الثبات انه إذا أعيد أو كرر استخدام أداة البحث العلمي في نفس الظروف التي إستخدمت فيها سابقاً فإنها تعطي نتائج ثابتة للبحث العلمي، حيث يصنف على أنه معامل إرتباط، ويختص بمدى إرتباط نتائج القياس المتكررة.

وهناك عدة طرق لقياس معامل الثبات أهمها:

➤ طريقة الصور المتكافئة؛

➤ طريقة التصنيف وهي ما تدعى التجزئة النصفية؛

➤ التوافق الداخلي أو الإتساق الداخلي؛

➤ معادلات كورديتشارد سيمون 20 و 21؛

➤ طريقة كرونباخ والمعادلات المنبثقة عنها وهي الأداة المعتمدة في دراستنا

❖ ألفا كرونباخ: تمكن كرونباخ من إشتقاق صيغة عامة لتقدير ثبات درجات أنواع الإختبارات والمقاييس المختلفة

وتؤدي هذه الطريقة الى معامل إتساق داخلي لبنيه الإختبار ويسمى أيضا معامل التجانس، وهي كالتالي¹:

وتعتبر من أفضل الطرق المستعملة لقياس ثبات إستبانه وهناك شبه إتفاق بين الباحثين على أن

معامل ألفا لتقييم الثبات الذي يكون أعلى من النسبة المقبولة 60% يعتبر كافيا ومقبولا وأن معامل ألفا الذي

تصل قيمته إلى 80% يعتبر المقياس مثاليا ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات.

جدول رقم (7.2): مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: إستخدام المحاسبة الرقمية	8	0.813
المحور الثاني: دقة المعلومات المحاسبية	6	0.767
المحور الثالث: تسريع إعداد التقارير المالية	6	0.816
المحور الرابع: أمان البيانات المالية	6	0.885
إجمالي المحاور	32	0.851

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

تعتبر النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مقبولة وجيدة سياق هذا النوع من الدراسات حيث بلغ معامل

الفا كرونباخ لرواد المستجوبين للإستبانه بشكل عام 85% وهي نسبة تفوق الحد الأدنى المقبول بمعامل الفا

كرونباخ 60% مما يدل على إتساق وثبات العبارات المكونة لكل محور من محاور الدراسة وجميع المحاور

ذات درجة مرتفعة من الثبات وعليه يمكننا الإعتماد على هذه الإجابات من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتعميم

نتائج البحث

¹ عبد الكريم الكنانى، مقدمة في الإحصاء والتطبيقات، الطبعة العربية، دار بازولي العلمية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2024، ص 266.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المبحث سنتطرق إلى 3 مطالب أساسية والمتمثلة في وصف خصائص العينة المبحوثة، ثم تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، وأخيرا إختبار التوزيع الطبيعي.

المطلب الأول: وصف خصائص العينة المبحوثة

بعد تفريغ محتوى البيانات وتحليلها بإستخدام برنامج SPSS، قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح:

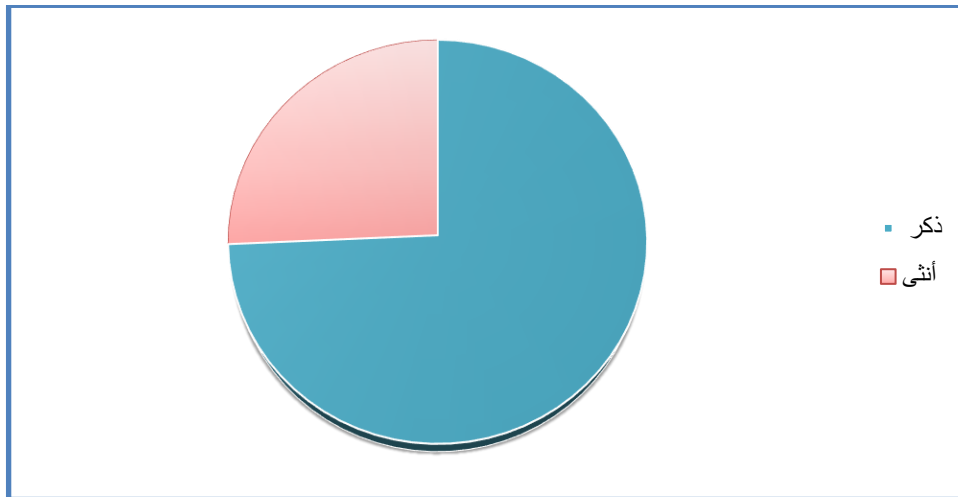
الجدول رقم (8.2): مواصفات عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	26	74.3
		أنثى	9	25.7
02	الفئة العمرية	من 20 إلى 29 سنة	11	31.4
		من 30 إلى أقل من 39 سنة	10	28.6
		من 40 إلى أقل من 49 سنة	9	25.7
		أكثر من 50 سنة	5	14.3
		لمناس	12	34.3
03	المؤهل العلمي	ماستر	13	37.1
		ماجستير	1	2.9
		دكتوراه	2	5.7
		تقني سامي	7	20.0
		مدير مالي	3	8.6
04	الرتبة الوظيفية	محاسب	20	57.1
		مدقق داخلي	4	11.4
		محاسب معتمد	1	2.9
		محافظ حسابات	4	11.4
		خبير محاسبي	0	0
		أستاذ محاسبي	3	8.6
		من سنة الى 5سنوات	7	20.0
05	الخبرة المهنية	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	12	34.3
		من 10 إلى أقل من 20 سنة	10	28.6
		من 20 إلى 30 سنة	6	17.1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتبين لنا بأن نسبة الذكور تقدر بـ 74.3% وهي نسبة أكبر من نسبة الإناث والتي بلغت نسبتها 25.7% وهذا راجع إلى أن إناث لا يفضلن هذا النوع من المناصب والشكل رقم (1) يوضح ذلك

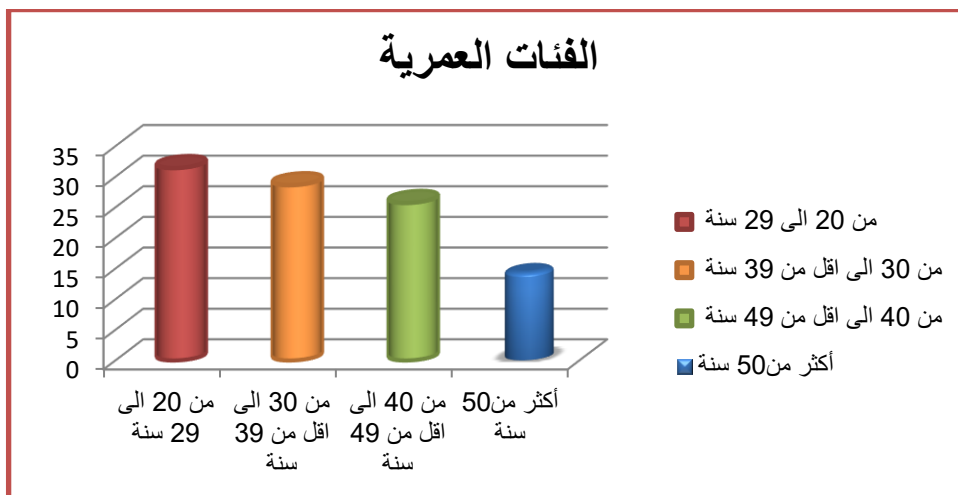
الشكل رقم (1.2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 31.4% تمثل الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة في حين أن نسبة 28.6% تمثل الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة حيث تمثل هذه النسب الفئة العمرية الغالبة في الأخير نجد أن نسبة 14.3% تمثل الفئة العمرية أكثر من 50 سنة وهي أقل نسبة وهذا يوضح أن أفراد العينة نطاقات شبابية قادرة على منح إضافات في مجال عملهم، والشكل (2) يوضح ذلك:

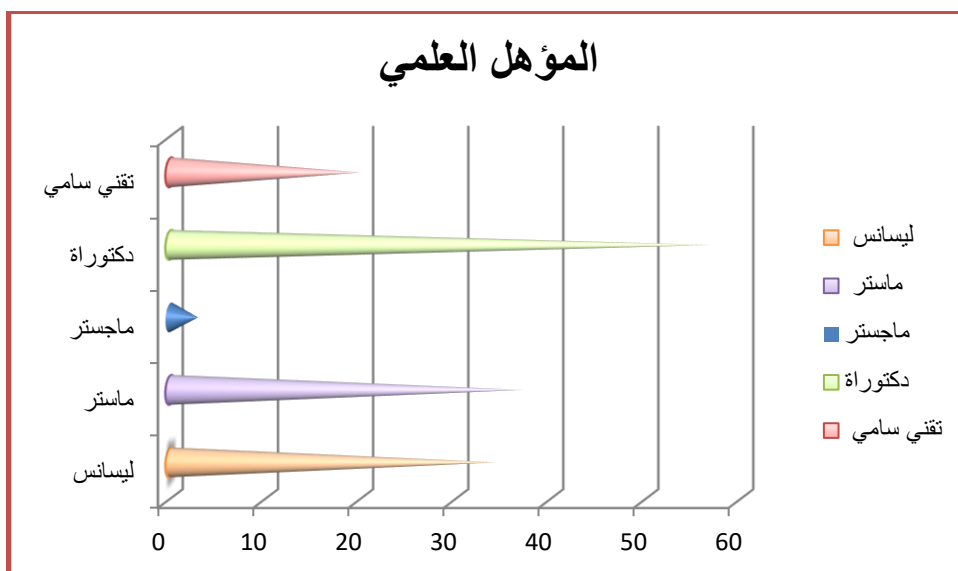
الشكل رقم (2.2): توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

يتضح من توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي أن النسبة الأكبر هم من يحملون شهادة الماستر بنسبة 97.1% يليهم حاملي على شهادة ليسانس بنسبة 34.3% بينما تتمثل نسبة الحاملين على الدكتوراة 57% فقط، هذا التوزيع يشير بوضوح إلى أن العينة المدروسة تتميز بمستوي علمي مرتفع ما يعكس وعيا فكريا ومعرفيا لدى المشاركين ويوضح الشكل 03 هذا التوزيع بشكل مرئي:

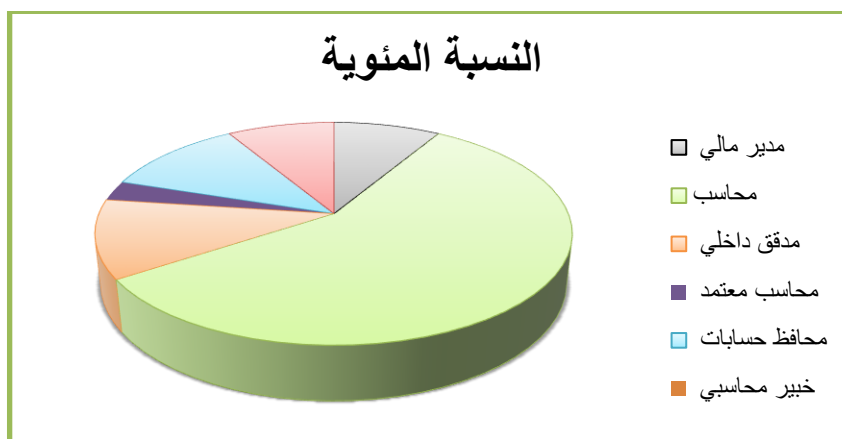
الشكل رقم (3.2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

أما بالنسبة لمتغير الرتبة الوظيفية فتحصل المحاسب على أكبر نسبة ب 57.1% بينما نجد أن أقل نسبة هي 29% تحصل عليها المحاسب المعتمد ويفسر هذا التفاوت إلى طبيعة الهيكل الوظيفي في المؤسسات حيث تمثل وظيفة المحاسب الأساس في المنظومة المالية والأكثر طلبا وإنتشارا في حين تمثل باقي الوظائف مستويات عليا ذات مسؤوليات محددة ونطاق أضيق ويتبين هذا من خلال الشكل 4

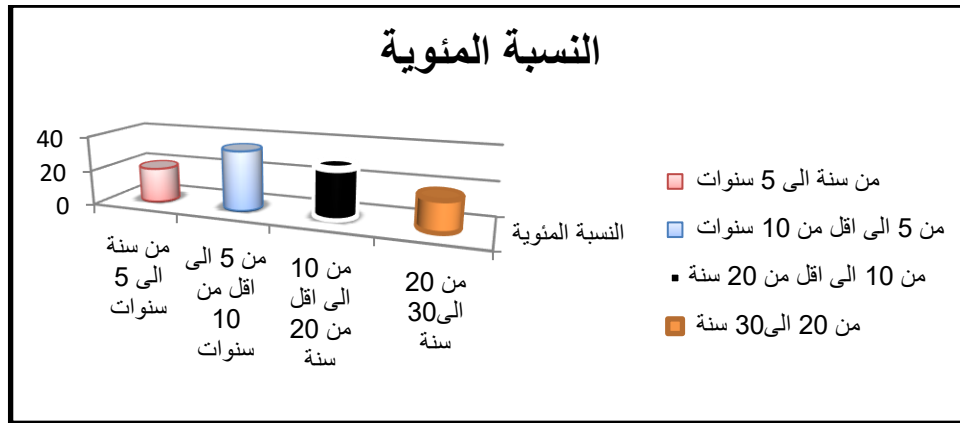
الشكل رقم (4.2): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

تمتع أغلب المبحوثين بسنوات خبرة محصورة ما بين 5 إلى أقل من 10 سنوات بلغت نسبتهم ب 34.3% تليها النسبة 28.6% للأفراد الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 20 سنة ثم تليها النسبة 17.1% يبين الخبرة والجودة الكبيرة لأفراد العينة في مجال عملهم والشكل رقم 5 يوضح ذلك:

الشكل رقم (5.2): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات برنامج SPSS21

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة

أ. تحليل اتجاه إجابات أفراد العينة حول المتغيرات الدراسية:

سنقوم في هذا القسم بدراسة تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة في إستبانة الدراسة، وأيضا تحديد درجة الموافقة على كل عبارة لكل محور على حدى.

ب. تحليل اتجاهات آراء أفراد العينة حول إستخدام المحاسبة الرقمية:

تم جمع آراء افراد العينة حول إستخدام المحاسبة الرقمية من خلال الدول التالي:

الجدول رقم (9.2): اتجاهات آراء أفراد العينة حول استخدام المحاسبة الرقمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	أنا مع استخدام برنامج ERP في تخطيط موارد المؤسسة لتحسين الكفاءة وتكامل الأنظمة	3.79	0.729	مرتفع	2
02	برنامج ODOO يساعد في دمج العمليات الحساسة مع الأنظمة الآخرين في المؤسسة بشكل فعال	3.56	0.927	مرتفع	3
03	برنامج ERP مناسب للإستخدام في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي الجزائري	3.44	0.824	مرتفع	5
04	ألاحظ أن استخدام الأنظمة الرقمية يسهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات المالية	4.21	0.641	مرتفع جدا	1
05	أجد أن البيئة الأكاديمية أو المهنية توفر بنية تحتية تكنولوجيا مناسبة لدعم استخدام المحاسبة الرقمية	3.35	1.152	مرتفع	6
06	استخدام الحوسبة الحسابية أو برامج قائمة على الآخرين في تدريس المحاسبة أو في العمل المهني	3.26	0.898	متوسط	7
07	ألاحظ دعما من الإدارة الأكاديمية أو المهنية لتطوير وتبني أدوات المحاسبية الرقمية الحديثة	3.24	0.987	متوسط	8
08	برنامج المحاسبة المحلية مثل SIDCOM و GESCOM تلبي إحتياجات المؤسسات الجزائرية في مجال المحاسبة الرقمية	3.56	0.860	مرتفع	4
المتوسط المرجح العام		2.9265	1.12231	متوسط	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الاستبيان وعلى مخرجات SPSS21

تظهر نتائج الجدول أن غالبية العبارات المعبرة عن استخدام المحاسبة الرقمية من قبل عينة الدراسة والمتمثلة في الأفراد المختصين في المحاسبة ، قد حصلت على درجات بين المتوسطة والمرتفعة جدا والتي تراوحت بين (3.24-4.21) حيث حصلت العبارة " ألاحظ أن استخدام الأنظمة الرقمية يسهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات المالية" على أعلى درجة بلغت (4.21) بإنحراف معياري(0.641) وهذا ما يدل هناك موافقة مرتفعة جدا لإجاباتهم على أن استخدام الأنظمة الرقمية يسهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات ، بينما حصلت العبارة ألاحظ دعما من الإدارة الأكاديمية أو المهنية لتطوير وتبني أدوات المحاسبية الرقمية الحديثة على أدنى متوسط (3.24) بإنحراف معياري (0.860) وهو ما يبين الموافقة المتوسطة لأفراد عينة الدراسة على أن الإدارة الأكاديمية او المهنية تقدم دعما

لتطوير وتبني أدوات المحاسبة الرقمية الحديثة وهذا ما يدل على تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه محور استخدام المحاسبة الرقمية بمستوى متوسط قدره (2.92) وبانحراف معياري (1.122).

ت. تحليل اتجاهات أفراد العينة حول دقة المعلومة المالية

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد الدقة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (10.2): اتجاهات آراء أفراد العينة حول دقة المعلومة المالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	قلل تطبيق الإجراءات المحاسبية الدقيقة الأخطاء المحاسبية مقارنة بالطريقة التقليدية	4.09	0.452	مرتفع	5
02	تساهم المحاسبة الرقمية في تحسين الإجراءات المحاسبية لتسهيل وتوظيف وتتبع العمليات المالية	4.06	0.776	مرتفع	6
03	تساهم الإجراءات المحاسبية الدقيقة في تعزيز مستوى الشفافية والمصادقية لإعداد التقارير المالية	4.26	0.751	مرتفع جدا	1
04	تحسين الإجراءات المحاسبية يساهم بشكل فعال في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية لتحقيق الشفافية والدقة في التقارير المالية	4.12	0.686	مرتفع	3
05	تتحسن دقة التقارير المالية بفضل إتباع أساليب محاسبية دقيقة	4.26	0.448	مرتفع جدا	2
06	تقلل الإجراءات المحاسبية الدقيقة من احتمالية التلاعب في البيانات المالية	4.12	0.808	مرتفع	4
		3.6029	1.08253	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS21

تظهر نتائج الجدول أن غالبية العبارات المعبرة عن دقة المعلومة المالية من قبل عينة الدراسات والمتمثلة في الأفراد المختصين للمحاسبة . حصلت على درجات بين المرتفعة والمرتفعة جدا التي تراوحت بين

(4.06-4.26) حيث حصلت العبارة " تساهم في الإجراءات المحاسبية الدقيقة في تعزيز مستوى الشفافية والمصادقية عن إعداد التقارير المالية" على أعلى درجة حيث بلغت 4.26 بإنحراف معياري 0.751 وهذا ما يدل على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وعليه فإن الإجراءات المحاسبية الدقيقة تساهم في تعزيز مستوى الشفافية والمصادقية عند إعداد التقارير المالية ، بينما حصلت العبارة يساهم في تحسين الإجراءات المحاسبية لتسهيل وتوظيف وتتبع العمليات المالية على أدنى متوسط 4.06 بإنحراف معياري 0.776، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه محور دقة المعلومة المالية فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.60) وإنحراف معياري قدره (1.092).

ث. إتجاه أفراد العائلة حول بعد تسريع إعداد تقارير المالية

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد تسريع إعداد تقارير المالية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11.2): إتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد تسريع إعداد تقارير المالية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يتم إعداد التقارير المالية بسرية وكفاءة أعلى مقارنة بالسابق	4.09	0.514	مرتفع	2
02	الحصول على المعلومة المالية يكون أسهل وأسرع عند تحسين نظام جمع البيانات المالية	4.15	0.500	مرتفع	1
03	تحول التقنيات المحاسبية الحديثة كبرنامج Microsoft power Bi المعلومة المالية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم	3.82	0.797	مرتفع	5
04	توفير برامج Odoo power Bi تقارير تحليلية تساعد في إتخاذ القرارات المالية المدروسة	3.56	0.860	مرتفع	6
05	تؤدي أتمتة المهام المحاسبية إلى إنجازها في وقت أقل	3.85	0.744	متوسط	4
06	يؤدي تحسين نظم المحاسبة إلى تقليل التأخير في إعداد التقارير الدورية	4.00	0.888	مرتفع	3
	أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية	3.6324	1.13691	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS21.

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن غالبية العبارات المعبرة عن تسريع إعداد التقارير المالية من قبل عينة الدراسة والمتمثلة في الأفراد المختصين في المحاسبة ، قد حصلت على درجات مرتفعة والتي تراوحت بين (3.56،4.15) حيث حصلت العبارة "الحصول على المعلومة المالية يكون أسهل وأسرع عند تحسين نظام

جمع البيانات المالية" على أعلى درجة حيث بلغت (4.15) بإنحراف معياري (0.500) وهذا ما يدل على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة مرتفعة جدا لإجاباتهم على أن الحصول على المعلومة المالية يكون أسهل وأسرع عند تحسين نظام جمع البيانات المالية، بينما حصلت عبارة "توفير برامج Odoo power Bi تقارير تحليلية تساعد في إتخاذ القرارات المالية المدروسة " على أدن متوسط (3.56) بانحراف معياري (0.860) ما يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقتهم على العبارة أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه محور تسريع إعداد التقارير المالية فقد كان بمستوى قدره (3.63) وبإنحراف معياري قدره (1.136).

د. إتجاهات أفراد العينة حول بعد أمان البيانات المالية

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد أمان البيانات المالية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (12.2): إتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد أمان البيانات المالية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	توفير إجراءات أمنية فعالة حماية أكبر للبيانات المالية مقارنة بالأنظمة التقليدية	4.03	0.460	مرتفع	3
02	تستثمر المؤسسات بشكل اكبر في الأمن السبراني بحماية البيانات المالية وضمان موثوقية التقارير المالية	3.65	0.884	مرتفع	5
03	تتعرض البيانات المالية لمخاطر الاختراق حتى مع تحسين الأنظمة الأمنية	3.35	1.012	متوسط	6
04	توفر الأنظمة الرقمية تنبيهات عند وجود خلل او نقص في البيانات المطلوبة للتقارير	4.06	0.489	مرتفع	2
05	تتطلب ضمان سرية البيانات المالية إتخاذ تدابير أمنية لصافية وفعالة	4.03	0.797	مرتفع	4
06	تطور المؤسسات سياسات أمنية أكثر صرامة بحسابه البيانات المالية من المخاطر المحتملة	4.09	0.712	مرتفع	1
	-	3.7941	1.09488	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات SPSS21.

تظهر نتائج الجدول أن غالبية العبارات المعبرة عن أمان البيانات المالية من قبل عينة الدراسة والمتمثلة في الأفراد المختصين في المحاسبة، حصلت على درجات مرتفعة التي تتراوح بين (3.35-4.09)، حيث حصلت العبارة تطور المؤسسات سياسات أمنية أكثر صرامة بحسابه البيانات المالية من المخاطر المحتملة

على أعلى درجة حيث بلغت (4.09) بإنحراف معياري (0.712)، وهذا ما يدل على تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وعليه فإن المؤسسات الأمنية طورت سياسات أمنية أكثر صرامة لحماية البيانات المالية من المخاطر المحتملة بينما حصلت العبارة "تتعرض البيانات المالية لمخاطر الاختراق حتى مع تحسين الأنظمة الأمنية" على أدنى متوسط حسابي (3.35) بإنحراف معياري (1.012) وهذا ما يدل على تشتت إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي عدم موافقتهم على أن البيانات المالية تتعرض للاختراق، أما المتوسط الحسابي الذي حصل عليه محور أمان البيانات المالية فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.79) وإنحراف معياري (1.094).

المبحث الثالث: إختبار الفرضيات وتفسير النتائج

المطلب الأول: إختبار التوزيع الطبيعي

للتأكد من إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي مقابل الفرضية البديلة القائلة بأن العينة المسحوبة من المجتمع تتبع بيانات التوزيع الطبيعي وإذا كانت قيمة (SIG) اقل من أو تساوي مستوى الدلالة (ألفا) فإنه يخضع للتوزيع الطبيعي

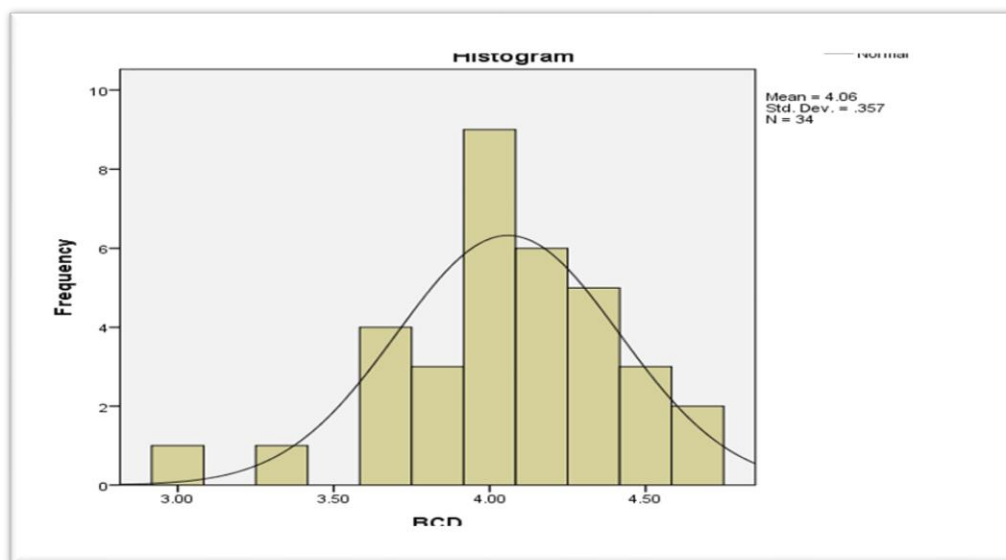
الجدول رقم(13.2): إختبار التوزيع الطبيعي (إختبار كولمغروف-سمرنوف)

المحاور	قيمة Z	مستوى الدلالة (القيمة الإحتمالية sig)	نتيجة الإختبار
المجموع	0.946	0.092	للتوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات SPSS21

الجدول يوضح نتائج الإختبار التي تبين أن قيمة (sig) أكبر من مستوى الدلالة (ألفا 0.05) لجميع الأبعاد كما يبين الجدول أن درجة المعنوية لـ Z المحسوبة أكبر من 0.05 فإن متغيرات الدراسات تتبع التوزيع الطبيعي ومنه نستطيع أن نقوم بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة. وهذا ما يؤكد شكل منحنى التوزيع الطبيعي، وكذلك شكل توزيع البيانات في شكل خط مستقيم وعليه فإن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً وعليه يمكن تطبيق مختلف الأساليب الإحصائية.

الشكل رقم (6.2): منحنى بياني للتوزيع الطبيعي



المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

المطلب الثاني: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2. إختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية.

H1: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (14.2): نتائج إختبار الفرضية الفرعية الأولى

البيان	قيمة الإختبار (test value) = 3						نتيجة
فرضية 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	R ²	الفرضية الأولى
	3.6029	1.09253	0.6139	32	0.000	0.526	قبول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS21.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص اثر المحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية قد بلغ 3.6029 وانحراف معياري 1.09253 حيث ان قيمة $t = 0.6139$ ، ودرجة حرية 32 كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.526$ أي وجود علاقة طردية بين المحاسبة الرقمية على دقة المعلومة المحاسبية، أما بالنسبة لمستوى دلالة فقد بلغ $\text{Sig} = 0.000$ وهو اقل من مستوى المعتمد 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية الرئيسية H_1 التي تنص على " هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية ".

الفرضية الفرعية الثانية

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على عميلة تسريع إعداد التقارير المالية.

H1: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على تسريع نتائج إعداد التقارير المالية.

جدول رقم (15.2): نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية

البيان	قيمة الإختبار (test value) = 3						نتيجة
فرضية 2	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	R ²	إختبار الفرضية الثانية
	3.6324	1.13691	5.145	32	0.000	0.436	قبول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستهبيان ومخرجات SPSS21

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص أثر المحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد التقارير المالية قد بلغ 3.6324 والانحراف المعياري 1.13691 حيث أن قيمة $t = 5.145$ ، ودرجة حرية 32 كما أن معامل التحديد R^2 قد بلغ 0.436 أي وجود علاقة طردية بين المحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد التقارير المالية ، كما أن مستوى دلالة $SIG = 0.000$ وهو أقل من مستوى المعتمد 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية الرئيسية H_1 التي تنص على " هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على تسريع إعداد التقارير المالية " .

الفرضية الفرعية الثالثة

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية.

H_1 : هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية.

جدول رقم (16.2): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نتيجة إختبار الفرضية الثالثة	قيمة الاختبار (test value) = 3						البيان
	R^2	مستوى دلالة	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
قبول	0.189	0.006	32	2.947	1.09488	3.7941	فرضية 3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستهتبان ومخرجات SPSS21

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص أثر المحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية قد بلغ 3.7941 وانحراف معياري 1.09488 حيث أن قيمة $t = 0.6139$ ، وهي أكبر من T الجدولية ودرجة حرية 32 كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.189$ أي وجود علاقة طردية بين المحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية، بالإضافة إلى أن مستوى دلالة $SIG = 0.006$ وهو أقل من مستوى المعتمد 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية الرئيسية H_1 التي تنص على " هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية " .

الفرضية الرئيسية

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

H_1 : هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

جدول رقم (17.2): نتائج إختبار الفرضية الرئيسية

البيان	قيمة الإختبار (test value) = 3						نتيجة إختبار الفرضية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	R ²	
فرضية 3			0.9064	32	0.000	0.711	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الإستبيان ومخرجات SPSS21

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص أثر المحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية قد بلغ 2.926 وانحراف معياري 0.95211 حيث أن قيمة $t = 0.9064$ ودرجة حرية 32 كما أن مستوى دلالة $SIG=0.000$ وهو أقل من مستوى المعتمد 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية الرئيسية H_1 التي تنص على " هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا وتحليلنا لنتائج الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها في هذا الفصل توصلنا إلى النتائج التالية:

أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة، وذات دلالة إحصائية من طرف أفراد العينة، والمستخدمين للمحاسبة على وجود أثر واضح للمحاسبة الالكترونية على تحسين جودة المعلومة المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.92 وهي درجة مرتفعة وفق المقياس الخماسي المعتمد.

كما بينت إستجابات العينة موافقة قوية، على أننا للمحاسبة الالكترونية تساهم في تعزيز دقة التقارير المالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور 3.60 فيما بلغ المتوسط الحسابي لمحور تسريع عملية إعداد تقارير المالية 3.36 وهي تعكس فوائد المحاسبة الرقمية في تقليل الجهد والوقت ومحور أمان البيانات المالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.79، أي أنها تساهم في تقليل الأخطاء.

هذه النتائج تعكس وعياً عالياً في التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار أثر المحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر المختصين في المحاسبة على بعض المؤسسات بولاية ميلة وقد أجريت هذه الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى من الدراسة ، تضمنت عرض الإطار النظري وفق المنهج الوصفي بداية بعرض نبذة عن المحاسبة الرقمية بإعتبارها تطور في علم المحاسبة وبعدها عرض وبيان أثرها على جودة المعلومة المالية (آلية تعزيز الجودة، أثرها على خصائص الجودة، التحديات والمعوقات) وذلك بالإعتماد على دراسات ومراجع سابقة، من خلال تجولنا في هذا الفصل تعرفنا على أهم أثر للمحاسبة الرقمية وهو الدقة والموثوقية بالإضافة إلى تأثيرها على الملائمة والشفافية والوقتية، مما يستدعي الإعتماد على متطلبات معايير المحاسبة الدولية من أجل معالجة مختلف العمليات في سبيل تقديم معلومة مالية صادقة ملائمة وعقلانية، والإفصاح عنها بشكل عالي.

المرحلة الثانية من الدراسة: خصصت لإسقاط الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية وفق المنهج التحليلي وإستعمال إستمارات الإستبيان من ثم توزيعها على عينة من المختصين في المحاسبة، قصد التوصل إلى نتائج هذا الإستبيان قمنا بتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS 21 للوصول إلى صحة ونفي فرضيات الدراسة، حيث أظهرت النتائج المحصل عليها على صحة الفرضيات الدراسة، بعد تطرقنا لمختلف المفاهيم النظرية وقيامنا بالدراسة وعرض تحليل البيانات، لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج:

1. النتائج:

توصلت الدراسة لهذا الموضوع إلى عدة نتائج يمكن تقسيمها إلى شطرين نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وسيتم إستعراضها فيما يلي:

1.1. نتائج الجانب النظري:

من خلال دراستنا النظرية توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن عملية التحول الرقمي المحاسبي، قد أحدثت ثورة إيجابية في طريقة معالجة وعرض المعلومة المالية، مما أدى إلى تحسين ممارسات تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية؛
- لم تعد المحاسبة الرقمية طرف أو خيار بل أصبحت ضرورة حتمية فرضها التطور البشري في مجالات التقنيات الرقمية وعززها الإنسان لبلوغ ما هو أفضل؛
- تساهم المحاسبة الرقمية في تحديث الأساليب التقليدية وزيادة الكفاءة وجودة البيانات المالية، مما تحقق مستوى عالي من الشفافية والدقة في التقارير؛

- وجود أثر معنوي للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية حيث يؤدي إستخدام الرقمنة إلى زيادة الثقة في جمع وتسجيل المعلومات المحاسبية وضبط العمليات وتقليل الأخطاء، وتوفير الوقت وحماية البيانات من التهديدات الأمنية؛
- يؤثر التحول الرقمي على دور المحاسب حيث سيتحول من مهام تقليدية تقتصر على تسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية إلى محلل البيانات من خلال تطوير مهاراته وطرق جمع وإدارة البيانات المالية؛
- تسهم المحاسبة الرقمية في تحسين فعالية النظام المحاسبي، من خلال تنظيم سجلات حماية الأصول المالية وتوفير تقارير دقيقة؛
- من خلال إستخدام المحاسبة الرقمية يمكن تتبع وتوثيق العمليات المحاسبية، مما يسهل معرفة وتحديد المسؤوليات وتعزيز شفافية المعلومات.

2.1. نتائج الجانب الميداني:

من خلال دراستنا وتحليلنا لنتائج الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها في هذا الفصل، توصلنا إلى النتائج الرئيسية التالية:

- أظهرت النتائج أن هناك موافقة عالية ذات دلالة إحصائية من طرف أفراد عينة الدراسة على وجود أثر للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر المختصين في المحاسبة حيث بلغ المتوسط الحسابي ما قيمته 2.92 وهي درجة مرتفعة وفق سلم ليكارت الخماسي، وهذا ما يبين صحة الفرضية التي تنص: " هنالك أثر لتحول المحاسبة الرقمية على وجود المعلومة المالية" وقد بينت النتائج المتوصل إليها إلى وجود تأثير كبير للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية من خلال الشفافية والموثوقية والدقة وغيرها، وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة (قلقول، عزابيزة) ؛
- إحتل المحور الثالث المرتبة الأولى، حيث حظي هذا المحور بأكبر درجة مقارنة مع باقي المحاور، وذلك بمتوسط حسابي قيمته 3.79 ومستوى دلالة $Sig = 0.006$ ، وعليه تدل النتائج المتحصل عليها على أن الفرضية الفرعية الثالثة محققة، مما يؤكد على أهمية أمان البيانات المالية وأن المحاسبة الرقمية تساهم في ذلك بشكل كبير، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Madhavi & Parekh)؛
- إحتل المحور الثاني المرتبة الثانية، حيث تأكد نتائج التحليل درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي قيمته 3.53، وهي درجة مرتفعة وفق سلم ليكارت الخماسي، ومستوى دلالة معنوي يساوي $Sig = 0.000$ مما يدل على أن هناك تأثير للمحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد التقارير

المالية، مما يساهم في تقليل الجهد والوقت، وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة كل من (صبيحي، Sonjaya & Prasetyaningrum)؛

- إحتل المحور الأول المرتبة الأخير حيث تدل النتائج المتحصل عليها على أن الفرضية الفرعية الأولى محققة، حيث بلغ متوسط الحسابي ما قيمته 3.60 ومستوى الدلالة المعنوي $Sig = 0.000$ ، مما يدل على أن هناك أثر للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية من خلال تعزيز وسائل الحماية، التتبع، والرقابة الفعالة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالبيانات المالية، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (دشاش، صديقي).

2. التوصيات:

من خلال ما تم عرضه في الجانبين النظري والتطبيقي، وعلى ضوء الإستنتاجات المتوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- زيادة الإهتمام بتقديم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة بالإستفادة من عملية التحول الرقمي في ظل التوجه نحو الثورة الصناعية الرابعة؛
- زيادة الإهتمام بتطوير الإجراءات المحاسبية بشكل دوري تماشياً مع الثورة الصناعية الرابعة؛
- توفير أنظمة معلوماتية محاسبية حديثة وآمنة تدعم التحول الرقمي، مع التركيز على حماية البيانات وضمان الإستمرارية التشغيلية؛
- ضرورة تدريب الكوادر المحاسبية الأمثل وتحقيق جودة المعلومة المالية؛
- إجراء مراجعات دورية لتقييم جودة ودقة وشفافية البيانات المحاسبية الناتجة عن النظم الرقمية، لضمان فاعلية التطبيق والتحسين المستمر؛
- توحيد وتطوير التقارير المالية الرقمية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ولتعزيز المقارنة والشفافية؛
- تبني سياسات واضحة لحماية البيانات المالية من الإختراقات وضمان خصوصية المعلومات، وما لذلك من أثر مباشر على موثوقية المعلومة المالية؛
- تعزيز عمليات الرقابة الداخلية والتدقيق الإلكتروني لضمان صحة البيانات المالية المنتجة عن الأنظمة الرقمية.

3. أفاق الدراسة:

لقد أبرزنا في موضوعنا المستقل في أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومة المالية، وتبقى الدراسة مفتوحة لتناول جوانب أخرى نظراً للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والتكنولوجيا.

يمكن للباحثين تناول هذه الأفاق من عدة زوايا، وفيما يلي أبرز المسارات الممكنة.

- الربط بين معايير المحاسبة الدولية والمحاسبة الرقمية؛
- مساهمة المحاسبة الرقمية في دعم العمل المحاسبي؛
- أثر الرقمنة على المدققين وكيفية تطوير أدوات التدقيق.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربيةالكتب:

- أحمد نبيل، محمد كمال، د.علي سيد البارودي، د.ناريمان البردوني، المحاسبة الالكترونية، نشر مركز جامعة القاهرة للتعليم والدمج، القاهرة، مصر، 2020.
- عبد العزيز السيد مصطفى، التحول الرقمي في مؤسسات الاعمال، النور للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022.
- عابد كريم الكنانى، مقدمة في الإحصاء والتطبيقات، الطبعة العربية، دار بازولي العلمية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2024.

المجلات العلمية:

- اسماعيل عمان، شريف اسحاق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة ابحاث إقتصادية معاصرة، العدد 02، مملكة العربية السعودية، 2022.
- حسن حسن، أحمد كشمير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 26، العدد 01، جامعة بورسعيد، 2025.
- صالح خميس أحمد، التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة البيان العلمية، العدد 17، جامعة سرب، 2024.
- صديقة قلقول، سارة عزازية، دور الإفصاح المحاسبي البيئة في تعزيز جودة المعلومة المالية-دراسة استطلاعية في شركة هو صوميفوص -تبسة، مجلة إقتصاد المال ورأسمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2022.
- عبد القادر دشاش، مسعود صديقي، دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية، العدد 14 جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، 2018.
- علاء الصبيحي، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية، جامعة دمشق، العدد 15، 2023.
- علي عباس، علي شفي، إثر التحول الرقمي على شفافية العقاقير المالية في صور الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة ديماط، 2023.
- محمد موسى عودة الحيارى، المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، AJSP، المجلة العربية للنشر العملي، العدد 41، 2022.

- مزبود إبراهيم، بلحياني خديجة، أثر استخدام المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المحاسبة، العدد 01، جامعة الدكتور يحيى فارس، الجزائر، 2019.
- ناصر بوصبع، نورالدين زعبيط، أثر جودة المعلومات المالية على قرار الاستثمار الأجنبي غير المباشر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر 2024، ص 210.

الاطروحات:

- بن قارة سيرين، التحول الرقمي في جامعة 08 ماي 1945 -قائمة-، معيار استراتيجي لضمان جودة الإدارة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية قسم إدارة الأعمال كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قالمة، 2023.
- بودرجة رمزي، الأبعاد التسويقية للمسؤوليات الاجتماعية وإنتكاساتها على صورة المؤسسة من وجهة نظر المستهلك، دراسة حالة المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة 02، الجزائر، 2016.
- صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، دراسة حالة مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، أطروحة دكتوراه، تخصص ادارة مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020.

الملتقيات:

- بلقاسمي خالد الجعبي عمر، مظاهر التحول الرقمي في الجزائر، ملتقى حول جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات، مخبر اقليم المقاولاتية والابتكار، الجزائر، 2024.

المواقع الالكترونية:

- التحديات التي تواجه المحاسبين في العصر الرقمي وكيفية التعامل معها، نقلا عن الرابط التالية www.Moias.org

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

المجلات العلمية:

- Oualid Meraghe, Latifa Bekkouche, Zakaria Demdoun, impact of digital transformation on accounting information systems evidence from Algeria firms,

journal of economics and business, volume 35, issues 01, unv of Echahid
Hamma Lakhdar, el Oued, Algeria, 2024 .

- Septyana Prasetianingrum, Yaya Sonjaya, **The evolution of digital accounting and accounting information systems in the modern business landscaping**, advancers in apphed accounting research, 2024.
- Anshuoupta, The new dimensions of accounting, a digital accounting (a study on expert system) decembre, 2022.
- Parekh, Minal, and Hemita Madhavi, **Impact of digital Accounting in Accuntancy**, IJFANS, international journal of food and nutritional sciences, volume 11, 2022.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة-

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة أما بعد...

استبيان

لنا عظيم الشرف أن أتقدم إلى سيادتكم بطلبنا هذا والمتمثل في ملء هذه الإستبانة المقدمة في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة ومالية بعنوان: "أثر التحول للمحاسبة الرقمية في جودة المعلومة المالية". جاءت فكرة هذا الموضوع من أهمية الدور الذي أصبحت تلعبه الرقمنة في عصرنا، خاصة فيما تعلق بالمجال المحاسبي، وذلك في إطار العصرية والحوكمة. وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت المحاسبة الرقمية أداة حيوية في دعم الأنظمة المالية والمحاسبية داخل المؤسسات فهي تساهم في تحسين دقة المعلومات المالية تسريع إعداد التقارير، وتوفير شفافية أكبر في المعاملات. كما أن اعتمادها يعزز من كفاءة الأداء المحاسبي ويقلل من هامش الخطأ البشري، مما ينعكس إيجابا على جودة المعلومة المالية ومصداقيتها. فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة بدقة وموضوعية على هذا الاستبيان نظر الأهمية رأيكم بهذا المجال. علما أن المعلومات المدلى بها ستستخدم في إطار البحث العلمي والصرف بكل سرية. هذا وتتقدم الطالبتان بشكركم سلفا على حسن تعاونكم معهما، وتكرمكم بجزء من وقتكم للإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وحياد. تلتمس من سيادتكم المساعدة من خلال الإجابة على هذا الاستبيان بكل موضوعية، علما أن هذا العمل مخصص لأغراض علمية بحثية ولا يحمل أي صبغة تقييمية.

تحت إشراف:

د.لخشين عبير

إعداد الطالبتين:

❖ بن جدو نهى.

❖ بودبزة أماني

الفرضيات:

1. الفرضية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على دقة المعلومات المحاسبية.
2. الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على عملية تسريع إعداد التقارير المالية.
3. الفرضية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على أمان البيانات المالية

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر:

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة ☐ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة

3. المستوى التعليمي:

☐ ليسانيس ماستر ☐ ماجيستير ☐ دكتوراه ☐ تقني ساهل ☐

4. الرتبة الوظيفية:

☐ مدير مالي ☐ محاسب ☐ مدقق داخلي ☐

5. الخبرة المهنية:

☐ من سنة إلى أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 30 سنة ☐

القسم الثاني: محاور الإستثمار

المحور الأول: استخدام المحاسبة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أنا مع إستخدام برنامج ERP في تخطيط موارد المؤسسة لتحسين الكفاءة وتكامل الأنظمة					
02	برنامج ODOO يساعد في دمج العمليات الحسابية مع الأنظمة الأخرى في المؤسسة بشكل فعال					
03	برنامج EBP مناسب للإستخدام في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي الجزائري					
04	ألاحظ أن إستخدام الأنظمة الرقمية يساهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات المحاسبية.					
05	أجد أن البيئة الأكاديمية أو المهنية توفر بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لدعم إستخدام المحاسبة الرقمية.					
06	أستخدم الحوسبة السحابية أو برامج قائمة على الإنترنت في تدريس المحاسبة أو في العمل المهني.					
07	ألاحظ دعمًا من الإدارة الأكاديمية أو المهنية لتطوير وتبني أدوات المحاسبة الرقمية الحديثة					
08	برنامج المحاسبة مثل SIDCOM وGEScom تلبي إحتياجات المؤسسات الجزائرية في مجال المحاسبة					

المحور الثاني: جودة المعلومة المالية

البعد الأول: دقة المعلومة المحاسبية

رقم العبارة	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	قلل تطبيق الإجراءات المحاسبية الدقيقة من الأخطاء المحاسبية مقارنة بالطريقة التقليدية.					
02	تساهم الإجراءات المحاسبية الدقيقة في زيادة الشفافية في إعداد التقارير المالية.					
03	تساهم الإجراءات المحاسبية الدقيقة في تعزيز مستوى الشفافية والمصادقية عند إعداد التقارير المالية.					
04	تحسين الإجراءات المحاسبية يساهم بشكل فعال في تعزيز الإلتزام بنظام بالمعايير المحاسبية لتحقيق دقة التقارير والدقة في التقارير المالية					
05	تتحسن دقة التقارير المالية بفضل إتباع أساليب محاسبية دقيقة.					
06	تقلل الإجراءات المحاسبية الدقيقة من احتمالية التلاعب في البيانات المالية.					

البعد الثاني: تسريع إعداد التقارير المالية

رقم العبارة	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يتم إعداد التقارير المالية بسرعة وكفاءة أعلى مقارنة بالسابق					
02	الحصول على المعلومة المالية يكون أسهل وأسرع عند تحسين نظام جمع البيانات المالية.					
03	تجعل التقنيات المحاسبية الحديثة كبرنامج Microsoft power Bi المعلومة المالية أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم.					
04	توفر برامج Power Bi وODOO تقارير تحليلية تساعد في اتخاذ القرارات المالية المدروسة					
05	تؤدي أتمتة المهام المحاسبية إلى إنجازها في وقت أقل.					
06	يؤدي تحسين نظم المحاسبة إلى تقليل التأخير في إعداد التقارير الدورية.					

البعد الثالث: أمان البيانات المالية

رقم العبارة	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	وفر إجراءات أمنية فعّالة حماية أكبر للبيانات المالية مقارنة بالأنظمة التقليدية.					
02	تستثمر المؤسسات بشكل أكبر في الأمن السيبراني لحماية البيانات المالية. وضمان موثوقية التقارير المالية					
03	تتعرض البيانات المالية لمخاطر الإختراق حتى مع تحسين الأنظمة الأمنية.					
04	توفر الأنظمة الرقمية تنبيهات عند وجود خلل أو نقص في البيانات المطلوبة للتقارير					
05	تتطلب ضمان سرية البيانات المالية إتخاذ تدابير أمنية إضافية وفعّالة.					
06	تطور المؤسسات سياسات أمنية أكثر صرامة لحماية البيانات المالية من المخاطر المحتملة					

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة	مكان العمل
د. بوقفة وفاء	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. عبد الباقي اميرة	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. بلخيري محمد سعد الدين	أستاذ محاضر ب	جامعة قسنطينة

الملحق رقم (3): الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

Correlations					
		dj	Aai	spfr	sd
dj	Pearson Correlation	1	.735**	.673**	.462**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001
	N	34	34	34	34
aai	Pearson Correlation	.735**	1	.751**	.595**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	34	34	34	34
spfr	Pearson Correlation	.673**	.751**	1	.430*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.011
	N	34	34	34	34
sd	Pearson Correlation	.462**	.595**	.430*	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.011	
	N	34	34	34	34

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (04): مخرجات SPSS (ألفا كرونباخ)

مقياس ثبات ألفا كرونباخ الكلي

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.851	.865	26

مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة:

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
dj	11.0294	8.045	.731	.575	.813
aai	10.3529	7.675	.841	.713	.767
spfr	10.3235	8.013	.723	.597	.816
sd	10.1618	9.132	.548	.356	.885

الملحق رقم (05): مخرجات SPSS (البيانات الشخصية)

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1	26	74.3	74.3	74.3
Valid 2	9	25.7	25.7	100.0
Total	35	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1	11	31.4	31.4	31.4
2	10	28.6	28.6	60.0
Valid 3	9	25.7	25.7	85.7
4	5	14.3	14.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1	12	34.3	34.3	34.3
2	13	37.1	37.1	71.4
Valid 3	1	2.9	2.9	74.3
4	2	5.7	5.7	80.0
5	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1	3	8.6	8.6	8.6
2	20	57.1	57.1	65.7
3	4	11.4	11.4	77.1
Valid 4	1	2.9	2.9	80.0
5	4	11.4	11.4	91.4
7	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1	7	20.0	20.0	20.0
2	12	34.3	34.3	54.3
Valid 3	10	28.6	28.6	82.9
4	6	17.1	17.1	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الملحق قم (06): مخرجات SPSS (المتوسطات والانحرافات المعيارية)

Statistics

		dj	aai	spfr	sd
N	Valid	34	34	34	34
	Missing	0	0	0	0
Mean		3.5147	4.1029	4.0441	4.0588
Median		3.5000	4.0000	4.0000	4.0000
Std. Deviation		.65696	.45692	.63207	.48873
Variance		.432	.209	.400	.239
Minimum		2.00	3.00	2.50	2.50
Maximum		4.50	5.00	5.00	5.00

مخرجات المحور الأول

Dj

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2.00	2	5.9	5.9	5.9

2.50	1	2.9	2.9	8.8
3.00	10	29.4	29.4	38.2
3.50	5	14.7	14.7	52.9
4.00	13	38.2	38.2	91.2
4.50	3	8.8	8.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
3.00	2	5.9	5.9	5.9
3.50	2	5.9	5.9	11.8
4.00	20	58.8	58.8	70.6
4.50	7	20.6	20.6	91.2
5.00	3	8.8	8.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

المحور الثاني

المحور الثالث

Spfr

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
2.50	2	5.9	5.9	5.9
3.00	3	8.8	8.8	14.7
4.00	18	52.9	52.9	67.6
4.50	7	20.6	20.6	88.2
5.00	4	11.8	11.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

المحور الرابع

Sd

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
2.50	1	2.9	2.9	2.9
3.00	1	2.9	2.9	5.9

3.50	3	8.8	8.8	14.7
4.00	19	55.9	55.9	70.6
4.50	8	23.5	23.5	94.1
5.00	2	5.9	5.9	100.0
Total	34	100.0	100.0	

الملحق رقم (07): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات والتباين

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
BCD	.170	34	.014	.946	34	.092

a. Lilliefors Significance Correction

التباين:

Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
aai	3.676	4	27	.060
spfr	1.926	4	27	.135
sd	7.477	4	27	.100

الملحق رقم (08): مخرجات SPSS (إختبار فرضيات الدراسة)

إختبار الفرضية الأولى

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.735 ^a	.541	.526	.77229	.541	37.692	1	32	.000	2.147

a. Predictors: (Constant), aai

b. DependentVariable: dj

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	22.480	1	22.480	37.692	.000 ^b
	Residual	19.086	32	.596		
	Total	41.566	33			

a. DependentVariable: dj

b. Predictors: (Constant), aai

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.205	.463		.442	.661
	aai	.755	.123	.735	6.139	.000

a. DependentVariable: dj

إختبار الفرضية الثانية

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.673 ^a	.453	.436	.84315	.453	26.469	1	32	.000	1.977

a. Predictors: (Constant), spfr

b. DependentVariable: dj

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	18.817	1	18.817	26.469	.000 ^b
	Residual	22.749	32	.711		
	Total	41.566	33			

a. DependentVariable: dj

b. Predictors: (Constant), spfr

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.514	.491		1.047	.303
	spfr	.664	.129	.673	5.145	.000

a. Dependent Variable: dj

إختبار الفرضية الثالثة**Model Summary^b**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.462 ^a	.213	.189	1.01077	.213	8.685	1	32	.006	1.251

a. Predictors: (Constant), sd

b. Dependent Variable: dj

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.873	1	8.873	8.685	.006 ^b
	Residual	32.693	32	1.022		
	Total	41.566	33			

a. Dependent Variable: dj

b. Predictors: (Constant), sd

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.130	.634		1.782	.084
	sd	.474	.161	.462	2.947	.006

a. Dependent Variable: dj

إختبار الفرضية الرئيسية

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.848 ^a	.720	.711	.60341	.720	82.162	1	32	.000	2.327

a. Predictors: (Constant), ABCD

b. Dependent Variable: dj

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	29.915	1	29.915	82.162	.000 ^b
	Residual	11.651	32	.364		
	Total	41.566	33			

a. Dependent Variable: dj

b. Predictors: (Constant), ABCD

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.298	.370		-.804	.427
	ABCD	.935	.103	.848	9.064	.000

a. Dependent Variable: dj

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	.8710	3.9095	2.9265	.95211	34
Residual	-1.97459	1.40854	.00000	.59419	34
Std. Predicted Value	-2.159	1.033	.000	1.000	34
Std. Residual	-3.272	2.334	.000	.985	34

a. Dependent Variable: dj